

الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية

لدى الأطفال المتأخرين لغوياً

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير الخاصة بالباحثة

أ/ مريم محمد أحمد الفقي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

Email: marmar.myce@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وتكونت عينة البحث من (٦٥) طفلاً وطفلة من المتأخرين لغوياً (٣٣) ذكور و(٣٢) إناث بعمر زمني من (٦ - ٨) سنوات، واستخدمت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال المتأخرين لغوياً إعداد الباحثة، ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً إعداد الباحثة. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجات الكلية للحساسية الانفعالية والدرجات الكلية للمهارات الاجتماعية، كما توصلت النتائج إلى أن مستوي درجات العينة (من الأطفال المتأخرين لغوياً) على مقياس الحساسية الانفعالية (في كل بعد من الأبعاد، والدرجة الكلية للمقياس) مستوي متوسط، بينما أظهرت النتائج أن مستوي درجات العينة (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في كل من البعد الأول (التواصل مع الآخرين)، والبعد الثاني (التعاطف)، والبعد الثالث (التعاون)، والمهارات الاجتماعية ككل (الدرجات الكلية) مستوي متوسط، بينما كان مستوي درجات العينة (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في كل من: البعد الرابع (الضبط الانفعالي)، والبعد الخامس (الضبط الاجتماعي) مستوي منخفض. وكذلك جاءت نتائج البحث تؤكد عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأبعاد الثلاثة الأولى (السيولوجي - النفسي - ضعف الثقة بالنفس) من أبعاد الحساسية الانفعالية، بينما أظهر الذكور مستوي أعلى من الإناث في مهارات الضبط والمرونة وفي الحساسية الانفعالية ككل. كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في جميع الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الحساسية الانفعالية - المهارات الاجتماعية - الأطفال المتأخرين لغوياً.

Abstract:

The research aimed to identify the relationship between emotional sensitivity and social skills among the children with language delay, the research sample consisted of (65) children with language delay, divided to

(33) males and (32) females aged from (6-8) years, the researcher used the emotional sensitivity scale for children with language delay (prepared by the researcher), and a scale of social skills for children with language delay (prepared by the researcher); The results of the research showed that there is a negative correlation between the total degrees of emotional sensitivity and the total degrees of social skills. the results also found that the level of the sample scores (of the children with language delay) on the emotional sensitivity scale (in each of the dimensions and the total degree of the scale), is an intermediate level. The results also showed that the level of the sample scores (of children with language delay) in each of the first dimension (communication with others), the second dimension (sympathy), the third dimension (cooperation), and social skills as a whole (total scores), is an intermediate level, While the level of the sample scores (of children with language delay) in the fourth dimension (emotional control) and the fifth dimension (social control), was a low level. The results of the research also confirmed the absence of differences between males and females in the three dimensions (physiological - psychological - the weakness of self-confidence) of the dimensions of emotional sensitivity, while males showed a higher level than females in the adjustment and flexibility skills, and in emotional sensitivity as a whole. The results also showed that there were no statistically significant differences between the average scores of males and females in all dimensions and total scores of the social skills scale.

Keywords: Emotional Sensitivity, Social Skills and Children with language delay.

مقدمة :

يعتبر التأخر اللغوي من أكثر مشكلات اللغة انتشارا خاصة عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة ويشير التأخر اللغوي إلى الحالة التي يعكس عندها المستوى اللغوي للطفل عمراً زمنياً أقل من عمره الحقيقي بحيث تكون الحصيلة اللغوية لديه أقل بشكل واضح من أقرانه في نفس المرحلة العمرية التي يمر بها. لذلك ينتج عن تأخر نمو اللغة مشكلات وجدانية واجتماعية للطفل، ففي بداية مرحلة الطفولة المبكرة لا توجد لدى الطفل انفعالات حادة ولكن بعد فترة قصيرة خلال مراحل النمو تزداد انفعالاته وتدور حول إشباع حاجته الأساسية فالطفل يعتريه الغضب الشديد إذا لم تشبع حاجاته ويفرح ويسر إذا أشبعت والمظهر الانفعالي في حياة الطفل تبلغ شدته في الثالثة من عمره سواء في سرعه انتقاله من حالة انفعالية إلى أخرى أو في حدة الانتقال (منصور حسين ومحمد زيدان، ١٩٨٢، ٩٨).

وفي نهاية مرحلة الطفولة يميل الطفل إلى الاستقرار الانفعالي، وبما أن الطفل الذي يعاني من التأخر اللغوي في هذا العمر يظهر لديه خلل في نواحي النمو المرتبطة بالجانب اللغوي والجانب الانفعالي والاجتماعي، فهو يشعر بالنقص والعجز الناتج من عدم قدرته على التعبير أو الكلام مثل الأطفال في مثل عمره الزمني، مما يؤدي لارتفاع الحساسية الانفعالية بجانبها السلبي بشكل يؤثر على نمط حياته الطبيعية وكذلك حياة المحيطين به (حامد زهران، ١٨٤، ٢٠٠٥).

فالطفل يحتاج إلى تهيئة الجو العاطفي والسليم، وإتاحة الفرصة أمامه للتعبير عن انفعالاته وتدريبه على ضبطها بما يتناسب مع الموقف المثير؛ فتعبيره عن انفعالاته بصورة طبيعية يكون دليلاً على الاتزان، والمبالغة في التعبير يكون دليلاً على شخصية غير مستقرة انفعالياً وشخصية حساسة انفعالياً (Roschank, 2012, 642).

وتعتبر الحساسية الانفعالية المفرطة من المشكلات المقلقة التي قد يعاني منها الطفل المتأخر لغوياً والتي يمتد أثرها على الأسرة والأقران والمحيطين بهم والمجتمع ككل، فقد تهاجم تفكير الطفل ونفسيته وتشعره بالتوتر والاضطراب والرغبة في

الانعزال والابتعاد عن الآخرين، بل قد يصل الأمر إلى تدمير علاقاته الاجتماعية كلها مما يؤثر سلباً على حياة الطفل وقدرته على التواصل والتفاعل والعطاء بشكل عام (مالك عبد الله، ٢٠١٨، ٩٦).

وتمثل الحساسية الانفعالية سمة سائدة وشائعة بين الناس إلا أنه لم يتم الاعتراف بها كسمة شخصية إلا مؤخراً عام (١٩٩٦) عندما وضع إيلان أرون (Elain Aron) هذا المصطلح ليصف به الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من عدم الثبات ورهافة الحس والاضطرابات العاطفية التي تجعلهم ينتقلون من النقيض إلى النقيض (Hasher & Zack ، 2007،52).

وتظهر الحساسية الانفعالية السالبة في تأثر الطفل المتأخر لغوياً بصورة كبيرة بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه فقد يحلل الأحاديث أو الكلمات تحليلاً خاطئاً، غير واقعي وغير معقول ويفسر النظرة والحركة بأكثر مما تحتمل بحيث يبالغ مبالغاً لا معني لها ليس لها أساس من الصحة، فيفتقر الطفل في هذه الحالة إلى الثبات والنضج فهو سريع التغير من حالة إلى أخرى وتتصف استجاباته الانفعالية بعدم ملائمة مثيراتها، فضلاً عن علاقته السيئة بالآخرين، حيث تكون مليئة بالاتجاهات الانفعالية المتذبذبة لذا يفضل البعض من الأطفال التواجد بمفردهم وينعزلون بعيداً عن المحيطين، حيث يشعرون هذا بالأمان فوجودهم مع الآخرين يوترهم ويشعرون بالقلق ويدفعهم للشك والريبة (حنان أبو منصور، ٢٠١١، ٣).

وبما أن عجز التفاعل الاجتماعي إحدى الخصائص الرئيسية التي يتميز بها الأطفال المتأخرين لغوياً، وذلك لوجود عجز ونقص في الحصيلة اللغوية لديهم بالإضافة إلى ضعف قدرتهم في تكوين العلاقات الاجتماعية مع من حولهم والحفاظ على هذه العلاقات، كما أنهم يتصفون بالعزلة والانسحاب والعيش بطريقة خاصة ومختلفة ومثيرة للحيرة، فهؤلاء الأطفال لم يتعلموا كيف يتواصلون مع الآخرين،

مما يضعف إمكانية التفاعل البناء مع ما يحيط بهم من بيئة اجتماعية. وأكدت على ذلك نتائج كل من دراسة كل من كارسون ديفيد (1998) Carson David، كي (2001) Qi، كما أكدت أن المهارات الاجتماعية ما هي إلا استجابات الفرد بطريقة فعالة من خلال السلوكيات اللفظية وغير اللفظية، فهي مهارات تفاعلية يتأثر أداؤها بخصائص أطراف التفاعل مثل الجنس، العمر، والمكانة الاجتماعية وتتأثر بالبيئة التي يحدث فيها هذا التفاعل.

وعرفت المهارات الاجتماعية على أنها سمة، ويرى أصحاب هذا التوجه أن المهارات الاجتماعية ما هي إلا استعداد نفسي داخلي كامن يسبق الاستجابة للمواقف الاجتماعية، حيث (Rinn & Markle) المهارات الاجتماعية بأنها مخزون السلوكيات المعبر عنها أدائياً ولفظياً والتي تستجيب بشكل إلى للمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد، ومن خلالها يستطيع الأفراد الحصول على النتائج المرغوبة وتجنب النتائج الضارة أثناء التفاعل الاجتماعي (أمنة المطوع، ٢٠٠١، ١٨).

وقد اختلفت نتائج بعض الدراسات في تحديد علاقة متغير النوع (ذكور - إناث) بالحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية مثل دراسة أحمد عواد وإياد الشوارب (٢٠١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة العاديين في بعدي مشاعر الآخرين وعواطفهم والتواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

بناء على ما سبق، فإن الباحثة تحاول توضيح العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية من خلال بعض القراءات التربوية والاطلاع على عدد من الأبحاث والدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث، حيث وجدت أن الأطفال المتأخرين لغوياً يعانون في مراحل نموهم الطبيعية وخاصة مرحلة الطفولة من مشكلات انفعالية وسلوكية تنتج عن ذلك الاضطراب اللغوي "كالحساسية الانفعالية"، فهي تمثل عائقاً في عملية التواصل الاجتماعي لدى الطفل، وبما أن استخدام مهارات التواصل لإشباع الحاجات الأساسية عن طريق الأهل تستلزم أن يتفاعل الطفل مع الآخرين، وتعتقد الباحثة أن الحساسية الانفعالية تعتبر عاملاً مؤثراً في القصور

المرتبط بمهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي في مرحلة الطفولة لأنها من المهام النمائية الأساسية خلال مرحلة الطفولة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض خلال مراحل النمو المختلفة وخاصة مرحلة الطفولة. وبما أن مهارات التواصل والتفاعل ما هي إلا أبعاداً من أبعاد المهارات الاجتماعية فإن الباحثة تتوقع أن المهارات الاجتماعية بشكل عام سوف تتأثر بالحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً كنتائج منطقي للقصور في مهارات التفاعل الموجودة لديهم.

وبهذا يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. هل توجد علاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً؟
٢. ما هي مستويات الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً؟
٣. ما هي مستويات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً؟
٤. هل يختلف الذكور عن الإناث من الأطفال المتأخرين لغوياً في متوسط درجات الحساسية الانفعالية؟
٥. هل يختلف الذكور عن الإناث من الأطفال المتأخرين لغوياً في متوسط درجات المهارات الاجتماعية؟

أهداف البحث:

١. التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
٢. التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
٣. التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
٤. التعرف على الفروق في متوسط درجات الحساسية الانفعالية تعزي إلى النوع (ذكور- إناث) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

٥. التعرف على الفروق في متوسط درجات المهارات الاجتماعية تعزي إلى النوع (ذكور- إناث) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية:

- تتمثل أهمية هذا البحث في التعرف على العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- معرفة مستوى الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
- دراسة الحساسية الانفعالية وما يرتبط بها من أبعاد المهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى، مما يساعد في تعمق الفهم والمعرفة النظرية التي تربط بين المتغيرات المختلفة في البحث الحالي.

٢. الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن تساعد نتائج البحث الحالي في:

- لفت انتباه وإثارة اهتمام قادة التربية وعلم النفس والأخصائيين النفسيين في التعرف على الحساسية الانفعالية وتأثيرها على الأطفال المتأخرين لغوياً، وذلك لمحاولة تجنب الآثار السلبية والتقليل منها.
- قد يساعد البحث الحالي في إعداد البرامج التدريبية والإرشادية المناسبة التي قد تخفض الحساسية الانفعالية وتنمي المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، بهدف تخفيف وعلاج الحساسية الانفعالية لديهم ورفع معدل التفاعل لديهم وزيادة مهارات التواصل وتحسين قدرتهم على التعبير السليم.
- إعداد مقياس للحساسية الانفعالية، ومقياس للمهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً، يعد إثراءً نظرياً يمكن الاستفادة منه، حيث يمكن تطبيق تلك المقاييس في إجراء بحوث أخرى، للتعرف على الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

محددات البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل في طبيعة الموضوع الذي ستتم دراسته وهو الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، ويقتصر البحث الحالي على الأطفال المتأخرين لغوياً من الجنسين وتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ٨) سنوات.

الحدود المكانية: بعض مدارس المرحلة الابتدائية ومراكز التربية الخاصة بمركز ومدينة ميت غمر.

الحدود الزمانية: تم إجراء تطبيق أدوات البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١ م / ٢٠٢٢ م.

مصطلحات البحث الإجرائية:

الأطفال المتأخرين لغوياً: Children with Language Delay

عرفت الباحثة الطفل المتأخر لغوياً بأنه "طفل غير قادر على صياغة ونطق الكلام بطريقة صحيحة، أو التحدث والتعبير عما يريد مقارنة بمن هم في مثل عمره الزمني مما يجعله عاجزاً عن متابعه حياته الطبيعية بشكل بسيط، وينتج عن ذلك شعوره بالعجز والدونية كما يكسبه هذا التأخر خصائص نفسية وانفعالية وسلوكية سلبية بالمقارنة بغيره من الأطفال العاديين فيزيد من أعباء أسرته والمحيطين به". ويعرف التأخر اللغوي بأنه عدم نضوج النمو اللغوي للطفل، مقارنة بمعدل النمو اللغوي الطبيعي لأقرانه بشرط التأكد من عدم وجود أي مشكلة عقلية أو حسية تؤدي إلى ظهور هذا التأخر اللغوي للطفل (إيمان إبراهيم، ٢٠١٥، ٢٣).

الحساسية الانفعالية: Emotional sensitivity

عرفت الباحثة الحساسية الانفعالية بأنها "التأثر الشديد للطفل المتأخر لغوياً بمواقف عادية قد لا يعباؤها الآخرون وفهمه الخاطئ لتلك المواقف مما يجعله يثور

سريعا لأتفه الأسباب، وينتج عن ذلك ردود فعل عنيفة ومتهورة بجانب سخطه الشديد على من حوله بالإضافة لشعوره بالعجز، الدونية، عدم الثقة بالنفس وتقدير ذات منخفض بالمقارنة مع أقرانه أو من هم في مثل عمره الزمني ويصاحب تلك المشاعر عدد من مظاهر القلق والتوتر كاحمرار الوجه وتعرق اليدين وبعض مظاهر العدوان والعصبية.

المهارات الاجتماعية: Social Skills

عرفت الباحثة المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الطفل المتأخر لغوياً على إدراك ومعرفة الموقف الاجتماعي من خلال ما تعلمه واكتسبه في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وترجمته إلى سلوكيات تحقق له الاتصال والتفاعل بنجاح مع الآخرين، ويؤدي إلى تحقيق الهدف الاجتماعي المنشود الذي يرضي عنه دون ترك آثار سلبية عند الآخرين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الأطفال المتأخرين لغوياً:

عرفت سناء خلف (٢٠١٣) التأخر اللغوي بأنه "حالة من التأخر والبطء تصيب النمو اللغوي للطفل إذا ما قورن بمعدل النمو اللغوي الطبيعي لأقرانه، شريطة عدم وجود إعاقة عقلية أو جسدية أو حسية تؤدي لظهور هذا التأخر".

عوامل تأخر اللغة عند الأطفال:

يتأثر تعلم الأطفال للغة بالعوامل الآتية:

(اللغة الفطرية - القدرة السمعية - حركة الفم - الانتباه - الذكاء)، بالإضافة إلى أن البيئة اللغوية غير الملائمة تعد سبباً رئيسياً في التأخر اللغوي لدى الأطفال مثل العناية الزائدة من القائمين على رعاية الطفل أو عدم توافر نماذج للتواصل وأيضا تعدد اللهجات التي تستخدم مع الطفل.

وتتمثل الأسباب الرئيسية في التأخر اللغوي فيما يلي:

- الأسباب المعرفية: كالتصور في كل من حاسة السمع أو البصر.
- الاضطرابات العصبية.
- الاضطرابات النفسية.
- الحرمان البيئي.
- الظروف الاجتماعية غير الملائمة.

السمات العامة للطفل المتأخر لغوياً:

يظهر الطفل المتأخر لغوياً اختلافاً عن الطفل الطبيعي في بعض الجوانب بحيث يصبح لهذا الاختلاف مظاهر تميز الطفل المتأخر لغوياً عن غيره من الأطفال بما يلي:

مشكلات اللغة الاستقبالية: Receptive Language Disorders

هنا يعاني الأطفال من عجز في فهم المعاني اللغوية مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات.

مشكلات اللغة التعبيرية: Expressive Language Disorders

هي عدم القدرة على صياغة الكلمات في جمل مفهومة ذات معني، ويشير بعض المختصين إلى أن الاضطراب اللغوي التعبيري يتمثل في امتلاك الطفل مهارة أقل من المعدل الطبيعي مقارنة بنظرائه من العمر نفسه.

ضعف الكفاءة التواصلية: Communications of Low Competency

حيث أن الطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه أو يفهم ما يدور بين الآخرين أو التواصل معهم بسبب اضطراب في لغته وتخطبه مع الآخرين، قد يؤدي به ذلك إلى الوقوع في العديد من المشكلات التي من بينها تجنب المستمعين له أو تجاهله، أو الابتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل والتعامل معه، وعدم قدرتهم على فهمه، ومن ثم استجابتهم له بصورة غير مناسبة، وهذا يؤدي إلى حدوث حالة من الارتباك بينهم وبينه، ويترتب على ذلك إخفاق الطفل في التواصل مع الآخرين وممارسة حياته الاجتماعية بشكل طبيعي وبالتالي عدم تكيفه مع بيئته.

ضعف الأداء المعرفي والأكاديمي : Low Cognitive-Academic Performance

سواء اللغة اللفظية أو غير اللفظية فهي أساس المعرفة، فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية وخاصة خلال سنوات ما قبل المدرسة يعانون من صعوبات في إتقان القراءة والكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية.

السمات الاجتماعية والوجدانية: Social and Emotional Features

تظهر هذه السمات من خلال مشكلات في التعامل مع الأصدقاء، فقد يظهر الطفل عدوانياً أو منعزلاً، كما تظهر لديه رغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم أقل من عمره الزمني، بالإضافة لظهور بعض علامات الإحباط عليه والانطواء وفقد الثقة بالنفس (Roschanak,2012,642).

السمات الجسمية: Physical Features

يظهر الطفل المتأخر لغوياً بمظهر طبيعي، ولا يختلف عن الآخرين، فيما عدا أنه يعاني من مشكلات أو تشوهات في جهاز النطق أو البناء غير الطبيعي للأسنان مما يؤدي إلى عدم قدرته على إخراج بعض الأصوات اللغوية كما أن وجود تشوه في سقف الحلق يؤدي إلى صعوبة النطق وعدم إخراج الأصوات بطريقة صحيحة، أو ربما يعاني من ضعف السمع، وربما قد يعاني من الحساسية المفرطة في الجهاز التنفسي، أو الإصابة بنزلات البرد بشكل كبير ومتلاحق. ونتيجة تلك السمات والمظاهر السلبية يصبح الطفل المتأخر لغوياً مثقل بالمشكلات.

- ولمعرفة المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة ، جاءت دراسة معمر الهوارنة (٢٠١٢) حيث طبقت الدراسة على (١٠٠) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) سنوات ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه كلما انخفض المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال ، وكلما انخفض الذكاء وارتفعت المخاوف ازداد تأخر نمو اللغة أيضاً لديهم ، وتميزت لغة الطفل المتأخر في نمو اللغة بالإجابات المقتضبة غير المفصلة ، وقصر طول الجملة ، وقلة عدد المفردات ، وعدم وجود كفاءة تواصلية ، قلة استخدام الأسماء .

وجاءت دراسة كارسون ديفيد (1998) Carson, David K. ، بهدف مقارنة مجموعة الأطفال متأخري اللغة التعبيرية مع الأطفال طبيعيي اللغة من نفس العمر بمتوسط (٧٧٪) وانحراف معياري (٠.٨) على مختلف مقاييس المشكلات النمائية والسلوكية. فأشارت نتائجها إلى حصول الأطفال متأخري اللغة على درجات أقل بشكل دال عن الأطفال العاديين على مقاييس النمو المعرفي والاجتماعي، بالإضافة إلى مركزية نمو اللغة التعبيرية والاستقبالية في ظهور المشكلات السلوكية المبكرة والمعالم النمائية الأخرى، كما أشارت تقارير الأمهات خلال هذه الدراسة إلى أن الأطفال متأخري اللغة حصلوا بشكل أكثر دلالة في المشكلات السلوكية عن المجموعة الضابطة من الأطفال العاديين.

كما جاءت دراسة كي (2001) Qi تؤكد ظهور العديد من المشاكل السلوكية والعدوان الجسدي بالإضافة إلى التصرفات التخريبية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وذلك استناداً على تقارير المعلمين. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تأخر اللغة ومشاكل السلوك، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من ٣٢ طفلاً لديهم تأخر في اللغة و٢٨ طفلاً مع تطور اللغة العادية، وأعمارهم من ٣- ٤ سنوات.

- المحور الثاني: الحساسية الانفعالية:

عرفت موسوعة علم النفس الانفعال بأنه " استثارة وجدان الفرد وتهيج مشاعره وهو أمر يتعلق بحاجات الكائن الحي ودوافعه، كانهفعال الخوف المرتبط بالرغبة في تفادي كل ما يهدد الكائن الحي، وانهفعال السرور الذي يصحب كل ما يشبع للفرد دوافعه ويحقق له الحماية والبقاء، ومثل انهفعال الغضب الذي يصحب مواجهه الفرد لخصمه الذي يهدد بقائه أو مصالحه"، ويستثار الانفعال عندما يستثار الدافع ويأخذ الشكل الذي يناسبه ويتفق معه، وللانفعال علاوة على احتوائه على مظاهر فسيولوجية عضوية كارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب.

مكونات وعناصر الانفعال : تشتمل على أربعة جوانب هما :

- الجانب الأول وهو جانب المثير الذي يسبب الانفعال سواء كان داخليا في الإنسان كآلم في المعدة أو وجع في الرأس أو تذكر حادثة ماضية تؤلمه وقد يكون المثير خارجيا كرؤية وحش مفترس قادم نحو الإنسان أو إحاطة النار بالفرد، بينما الجانب الثاني فهو الجانب الشعوري الشخصي الذاتي في تكوين الإنسان نفسيا فهو يشعر باضطراب انفعالي ويكون هذا الاضطراب شعوريا يحسه الفرد أول الأمر، ويمكن أن يدركه عن طريق التأمل الباطني إذا كان شعورا معتدلا، أما إذا تطرف الانفعال فقد يفقد الفرد الوعي الكافي أو التوازن، ويعد الجانب الثالث هو الجانب التعبيري الظاهري الخارجي مما يصدر عن المنفعل من كلمات وحركات وإشارات وتعبيرات في قسماات الوجه وما إلى ذلك وهذا الجانب يساعدنا في معرفة الانفعال عند الآخرين من الناس قياسا مع أنفسنا. أما الجانب الرابع فهو الجانب العضوي الداخلي في أحشاء الإنسان المنفعل وما يحدث فيها من تغيرات هامة في نشاط عضلة القلب والدم والتنفس والضغط والغدد وهذا جانب يمكن ملاحظته بأجهزة علمية متخصصة (عبد الحميد الهاشمي، ٢٠٠٢، ٦٥).

النظريات المفسرة للانفعال:

هناك أربع نظريات تناولت قضيتين رئيسيتين حول مكونات الانفعال الثلاثة هي:

(أ) : نظرية وليم جيمس - كارل لانج:

تفترض النظرية أن مكونات الانفعال الثلاثة تترتب تبعا للوجود على النحو التالي: النشاط الفسيولوجي يليه السلوك التعبيري يلي ذلك الخبرة الانفعالية، وقد اتفق عالم النفس الدنماركي كارل لانج مع ما ذهب إليه وليم جيمس الأمريكي وعرفت النظرية بإسميهما.

(ب) : نظرية كانون - بارد:

لقد صدمت النظرية الأولى عالم النفس الأمريكي كانون فذهب إلى أن ردود فعل الجسم الفسيولوجية لا تتمايز تمايزاً كافياً لاستثارة الانفعالات المختلفة، ويفسران

ذلك بأن المثير يتوجه نحو القشرة الدماغية مسبباً الوعي الذاتي بالخبرة الانفعالية وفي نفس اللحظة يتوجه نحو الجهاز العصبي السمبثاوي متسبباً في الاستثارة الجسمية الفسيولوجية.

(خ) : نظرية العاملين لـ شاشتر :

هذه النظرية افترضت أن ثمة مكونين هما الإثارة الجسمية والعنونة المعرفية مثل (أنا خائف) فهو يؤيد نظرية جيمس - لانج من جهة أن خبرتنا الانفعالية تتنامى من وعينا بالاستثارة الجسدية ويؤيد نظرية كانون- بارد من حيث أن الانفعالات مهما تنوعت متشابهة في مكوناتها الفسيولوجية. كما يرى أن الخبرة الانفعالية تتطلب تفسيرات واعية لحالة الاستثارة.

(د) : نظرية لودو (النظرية المعرفية) :

عدل جوزف لودو النظرية المعرفية حيث أعلن أن هناك أنظمة دماغية مختلفة للانفعالات المختلفة، وافترضت هذه النظرية أن بعض هذه الأنظمة تعمل كما تعمل بالخبرة الانفعالية الخاصة بالأفعال المنعكسة مستقلة عن التفكير بينما تعتمد الأنظمة الأخرى على التفكير (أمال باظة، ٢٠١٢، ٥٠ - ٥٩).

وتشكل الحياة الانفعالية جزءاً هاماً في الشخصية، حيث أنها تؤثر في توجيه سلوك الفرد، وتتدخل إلى حد كبير في سلامته النفسية، ويمثل الانفعال جانباً هاماً في عملية النمو الشاملة، لأنه أحد الأسس التي تساعد في بناء الشخصية السوية، فهي تعمل على تحديد وتوجيه مسار النمو الصحيح لتلك الشخصية بكل ما تحمله من عواطف وأفكار وما تحققه من أنماط السلوك المختلفة.

وعرفت الحساسية الانفعالية بأنها: الاستجابة غير المتوافقة مع المثيرات في البيئة المحيطة به حيث يستجيب الأطفال بشكل يتضمن انفعالات واضحة لمثيرات بسيطة (وفاء رجه، ٢٠١٥، ٩٨).

أبعاد الحساسية الانفعالية:

- البعد الإيجابي للحساسية الانفعالية: ويمثل البعد الإيجابي ما عبر عنه ريجيو عام (1987) Riggio في عبارة " أنا أشعر بما تشعر به"، فيري أنها تشير إلى المهارة العامة في استقبال وفك رموز أشكال الاتصال اللفظي الصادرة عن الآخرين، أو القدرة على الوعي الجيد بالسلوك غير اللفظي للآخرين سواء كان هذا السلوك يعبر عن انفعالاتهم ومشاعرهم أو عن اتجاهاتهم ومعتقداتهم أو عن مكانتهم ووضعهم.
- البعد السلبي للحساسية الانفعالية: يقصد به التأثير الشديد بمواقف عادية قد لا يعبأ بها الآخرون والشخص الحساس انفعاليا هو الشخص الذي يتأثر أكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه. فقد يفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل ويفسر النظرة والحركة بحيث يبالغ مبالغة لا معني لها، ويتسم في المواقف الضاغطة الخفيفة بتعطيل الأحكام والجمعجة والجدل والطبع المشاكس والتقلب والهوائية ويفتقر إلى الثبات وسرعة التغير من حالة إلى أخرى، وعدم النضج وعدم ملائمة الاستجابات الانفعالية بمثيراتها (أحمد راجح، ١٩٩٩، ١٦٢).

مجالات الحساسية الانفعالية:

- المجال النفس حركي - المجال العقلي - المجال التخيلي - المجال الجسدي. ومن أجل بناء العلاقات الاجتماعية فإنه من الضروري أن يكون للفرد درجة من الذكاء العاطفي والقدرة على التحكم في انفعالاته والمقدرة على الاستحسان لأن النقص في هذه الأمور يؤدي إلى الفشل في العلاقات مع الآخرين.

الحساسية الانفعالية والاضطرابات الانفعالية:

تعتبر الاضطرابات الانفعالية سلوك انفعالي متطرف مزمن يبتعد عن توقعات المجتمع ومعايير وثقافته، وتغير غير متوقع في البيئة المادية والاجتماعية، والأطفال المضطربين انفعاليا غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبالتالي سوف تتأثر علاقاتهم الشخصية مع الزملاء، بالإضافة لوجود مشكلات لديهم تتعلق بالصراعات النفسية والتعلم الاجتماعي، وصعوبة في

تقبل أنفسهم كأشخاص جديرين بالاحترام والتفاعل مع الأقران بأنماط سلوكية شخصية مقبولة (سعاد قرني، ٢٠١٩، ٥٣١).

خصائص الاضطرابات الانفعالية:

- (السلوك الفج - القلق - عدم الاستقرار - الانسحاب - الإثارة الذاتية - العدوان ضد الآخرين - المزاج المتقلب - تشتت الانتباه - السلوك الفوضوي - تدني مفهوم الذات (تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز، ٢٠١١، ١٩٨).

وفيما يلي عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الحساسية الانفعالية بشكل عام حيث لم تجد الباحثة على حد علمها أي دراسات حول الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً بشكل أكثر دقة، فجاءت دراسة رناء البياتي، عفران العبيدي (٢٠٢٠) تهدف إلى التعرف على الحساسية الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظر الوالدين وفق متغير جنس الوالدين (الأب - الأم). اشتملت عينة البحث الأساسية على (٢٨٥) تلميذاً وتلميذة من الصف (السادس الابتدائي)، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من مديريات (الكرخ والرصافة). بينما بلغت عينة التحليل الإحصائي (٢٠٠) أب و(٢٠٠) أم لتلميذ وتلميذة جرى اختيارهم بطريقة عشوائية من الصف (السادس الابتدائي) من مديريات التربية، وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس لقياس الحساسية الانفعالية، وجرى استخراج الخصائص السيكومترية (التمييز، والصدق، الثبات) للمقياس، كما استخدمت الباحثتان عدداً من الوسائل الإحصائية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن عينة البحث يتسمون بالحساسية الانفعالية وبدرجة عالية من وجهة نظر الوالدين، وعدم وجود فروق في درجة تقييم الأباء والأمهات لأطفالهم على مقياس الحساسية الانفعالية.

كما هدفت دراسة ثريا بنت راشد (٢٠١٩) تهدف إلى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عمان، واتبعت

الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبا وطالبة من المعاقين سمعيا بما يمثل ٥,٧٦% من المجتمع الأصلي. وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية من الطلبة المعاقين سمعيا بكلية الخليج، وقد استخدمت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية من إعداد حنان أبو منصور ٢٠١١، وترجمته إلى أبجدية الهجاء الإصبعي. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج كان في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للحساسية الانفعالية ٧٢,١. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ في مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

وهدفت دراسة جون أراسيل وآخرون (Junn Aracil & other, 2005) إلى عرض كيفية خروج المشاعر بشكل إلى وتلقائي عند الشعور بمشاعر معينة، هذه المشاعر تحفز تصرفات مختلفة كأن تسرع أو تبطئ بشكل أو تأخر العملية الانفعالية، وقد تم عرض نظام الحساسية الانفعالية في هذا البحث بشكل هيكلي تلقائي ومن ثم قياس نتائجها وتحليلها. والتي تعطي معايير وقيم (Fuzzy) هذا النظام يعمل بشكل أساسي وفق وظيفة المساهمة لمجموعة من التغيرات في البيئة المحيطة وتولد حالات من الحساسية الانفعالية ويكون الحافز هو التأثير الناتج عن هذه الحساسية الانفعالية، وهو العامل الذي تم قياسه بواسطة (Fuzzy) وقد تم تطبيق ذلك على مجموعة عمل تطبيقية من خلال (محاكاة)، وقد أوضحت نتائج المحاكاة أن تركيبة الحساسية الانفعالية ساهمت في تنبؤ ردة الفعل التلقائية .

كما جاءت دراسة علاء الربيعي (٢٠١١) لتهدف إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال الصم وعلاقتها بالتوافق الأسري والتعرف على الفروق الجوهرية بين كل من الجنس والعمر ودرجة الإعاقة وترتيب الطفل داخل الأسرة، وعدد الأفراد الصم داخل الأسرة في متغيرات الاضطرابات السلوكية والانفعالية، والتوافق الأسري. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) طفلاً بعمر زمني يتراوح بين (٧- ١٤) عاماً من طلبة جمعية أطفالنا للصم. واستخدم الباحث مقياس

(التحديات والصعوبات، إعداد جولمان وترجمة سمير قوته)، واستبيان التوافق الأسري (إعداد الباحث). وأظهرت النتائج حصول الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات الانفعالية والسلوكية على وزن نسبي (٤٧,٠٧٪)، وميزان المشاكل السلوكية على وزن نسبي (٦٩,٥٤٪)، وميزان الأعراض العاطفية على وزن نسبي (٤٠,٦٩٪)، كما أظهرت النتائج أيضاً حصول مقياس التوافق الأسري لدي عينة الدراسة على وزن نسبي (٦٩,٣١٪)، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السلوكية والانفعالية والتوافق الأسري، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس، والعمر، وعدد الأطفال الصم داخل الأسرة، وترتيب الأطفال الصم داخل الأسرة على مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية. وجاءت دراسة ليتيسا وآخرون (Leticia & other , 2005) بهدف التعرف على الاختلافات في الحساسية الانفعالية بين مجموعتين غير متماثلتين ثقافياً أحدهما إنجليزية والأخرى فنزويلية، أفراد العينة قاموا بتعبئة مقياس خاص بالحساسية الانفعالية بنسختها الإنجليزية للإنجليزية، والفنزويلية للفنزويليين، وبشكل أساسي تحت المقارنة بين هيكلية العوامل الانفعالية في المقياسين، ومن ثم استخدم تحليل العوامل للوصول إلى النتائج، وقد أظهرت نتائج التحليل أن هيكلية العوامل في المقياس الإنجليزي تكونت من بعدين في حين أن المقياس الأسباني (الخاص بالفنزويليين) تكون من ثلاثة أبعاد. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإنجليز لديهم حساسية انفعالية سواء موجبة أو سالبة أكثر من نظرائهم الفنزويليين، ويعزي الباحثون هذه الاختلافات لاختلاف البيئة الثقافية للمجموعتين.

-المحور الثالث: المهارات الاجتماعية:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، حيث يتعرض لمئات التفاعلات اليومية من علاقات مستمرة بعضها سار وبعضها غير سار، وتعتبر السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبله ولها أثر بالغ في بناء شخصيته وتنمية

قدراته ومواهبه في المجالات النمائية المختلفة لحياته، وتعليم الأطفال المهارات الاجتماعية في وقت مبكر يزيد من قدرتهم على حل المشكلات، وتحقيق النجاح على كافة الأصعدة الشخصية والأكاديمية لذلك من الملاحظ بأن الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية هم أقدر عادة على المشاركة في المجتمع والتعاطف مع الآخرين وبالمقابل يؤدي النقص في المهارات الاجتماعية لدى الطفل إلى فشل في الحياة الاجتماعية وهو ما أكد عليه جولمان حيث أشار إلى أن الأطفال الذين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية يشعرون بالإحباط ولا يفهمون ما يجري حولهم، كما أنهم يواجهون مشكلات سلوكية في معظم الحالات (يوسف قطامي، ٢٠١٠، ١٣٨).

تعريف المهارات الاجتماعية:

مع أنه لا يوجد تعريف دقيق للمهارات الاجتماعية، فلا بد من الإشارة إلى أن هذه التعريفات تنقسم إلى تعريفات ذات طابع سلوكي، تعريفات ذات طابع معرفي، وبناءً على ذلك، فقد عرفها جريشام Gresham بأنها " سلوكيات متعلمة ومقبولة اجتماعياً، وتمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين، وتجنب السلوكيات الغير مقبولة اجتماعياً (سليمان المياحي، ٢٠١٠، ١٠٥).

فالتعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الاجتماعية تعمل على استبعاد العوامل المعرفية من تعريف المهارة، بحيث تصبح قاصرة على الجوانب السلوكية والتي يسهل ملاحظتها وقياسها، وقد كان هذا المنحني السلوكي في مجال المهارات الاجتماعية سائداً في فترة السبعينات، وبالفعل ظهرت تعريفات متعددة يحكمها هذا التصور من بينها تعريف كومبسي وسلابي (١٩٧٧). وقد نادي باحثوا المهارات الاجتماعية ذوي التوجه المعرفي ومنهم رونالد ريجيو (١٩٩٠) بضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي في التعريف مثل الجانب السلوكي أيضاً لأن العمليات المعرفية وفق وجهه نظرهم متضمنة في السلوك الاجتماعي وأنها جزء لا يتجزأ منه، وقد ظهر هذا التوجه في التعريفات التي طرحها الباحثون في بداية الثمانينات.

ومن أهم التعريفات التي تناولت المهارات الاجتماعية على أنها مهارات معرفية سلوكية تعريف لي (1997) Lee حيث عرفها "بأنها إجراء ديناميكي يشمل على قدرات الفرد المعرفية، اللغوية، والاجتماعية، وتطور هذه المهارات إلى استراتيجيات تفاعل حيث تصبح مهارات فعالة في معظم البيئات الاجتماعية (أحمد الحميضي، ٢٠٠٤، ٦٧).

ومن ضمن التعريفات التي تناولت المهارات الاجتماعية على أنها سلوكيات التفاعل بين الأشخاص يري محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الطفل على البدء بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية إزائهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف.

- المنظر التكامل للمهارات الاجتماعية:

ينظر إلى المهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية والوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي، ومن التعريفات التي تؤكد وجهة النظر التكاملية في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية (أسماء السحيمي ومحمد فودة، ٢٠٠٩، ٤٦). ومن خلال التعريفات السابقة المتعددة للمهارات الاجتماعية، تري الباحثة أن المهارات الاجتماعية هي خليط بين الثلاث جوانب التي عرضها العلماء فهي مهارات قابلة للتطور والنماء اعتمادا على الخبرات التي يمر بها الطفل.

أهمية المهارات الاجتماعية:

تعزي أهمية المهارات الاجتماعية إلى أنها تساعد الأطفال على مواجهة مشكلاتهم اليومية، كما تساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية والتوافق مع المحيطين والأقران، على أساس التفكير العلمي السليم، وإضافة إلى ذلك تكمن أهمية المهارات الاجتماعية إلى قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع

الأخرين من حوله من الأقران (الأطفال في مثل سنه) والراشدين، وتعريفه بالبيئة المحيطة به، كما تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخر ويتعاطف معهم. وكذلك تزداد أهمية المهارات الاجتماعية بأنها مجال هام لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال كما تعد مؤشراً جيداً للصحة النفسية ومعرفة الفروق الفردية بين الأطفال، وتساعد الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين وبالغين وتقبل فكرة مشاركة الأطفال في الأنشطة التعاونية المختلفة بالإضافة لأنها تساعد الطفل على مواجهة مشكلاته اليومية (أشواق الشهري وناصر الخوالدة، ٢٠٢٠، ١٤٨).

مكونات المهارات الاجتماعية:

توصل طريف فرخ (٢٠٠٣) إلى نتمذخ لمكونات المهارات الاجتماعية، حيث يري أنها تتكون من العناصر الأربعة التالية:

- ١- مهارات توكيد الذات: وتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والآراء المختلفة، والدفاع عن الحقوق أياً كان نوعها، وتحديد الهوية وحمائتها، ومواجهة ضغوط الآخرين.
- ٢- مهارات وجدانية: وهي التي تسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة ودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم بما يؤدي إلى الاقتراب منهم، والاندماج معهم ومن المهارات الرئيسية في هذا السياق التعاطف والمشاركة الوجدانية.

أولاً- المهارات الاتصالية: وتنقسم إلى قسمين هما:

- أ- مهارات الإرسال: وتعتبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظياً أو غير لفظياً، من خلال عمليات نوعية كالتحدث والحوار والإشارات الاجتماعية.

ب- مهارات الاستقبال: وتعني مهارة الفرد في الانتباه إلى رسائل الآخرين وتلقيها مع الانتباه للألفاظ والحركات الغير لفظية، وإدراكها وفهم معناها ومغزاها والتعامل والتفاعل معهم في ضوءها.

ثانياً- مهارة الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:

وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي، في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد واختيار التوقيت المناسب لإصدار الاستجابة.

خصائص المهارات الاجتماعية:

هناك عدة خصائص أساسية مميزة للمهارات الاجتماعية حيث يشمل مفهوم المهارة الاجتماعية على البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية، ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين. إن العنصر الجوهري في أي مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الاختبارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب، كما تتضمن قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه، وإن هدف الفرد من آراءه وسلوكه هو الحصول على الدعم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي، وتتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصاله، وفي إطار ملائم للموقف الاجتماعي (معتز عبد الله، ٢٠٠٠، ٣٤).

العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية:

ترتبط المهارات الاجتماعية بعدة متغيرات وتسهم العديد من العوامل في تشكيلها، منها ما يتصل بالفرد نفسه ومنها ما يتصل بالطرف الآخر ومنها ما يتصل بخصائص موقف التفاعل. وتتحدد المهارات الاجتماعية للفرد بمدى قدرته على التفاعل الاجتماعي مع المواقف المختلفة ومن أهم هذه العوامل ما يلي: الجنس-

السن- التنشئة الاجتماعية- جماعة الرفاق - سمات الشخصية - العادات والتقاليد (سهير كامل، ٢٠٠٢، ٢٣٥).

النظريات مفسرة للمهارات الاجتماعية:

- النظرية السلوكية: تدور هذه النظرية في العموم حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد، فهو عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة. وهذا ما أشار إليه ريجيو Riggio عندما أكد أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية أو موروثية، إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي، وأن الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من البيئة من خلال "التعلم الشرطي"، ويتعزز ذلك بالمكافأة (ممدوحة سلامة، ١٩٩٣، ٩٧ - ٩٨).

- نظرية التعلم الاجتماعي: تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة، وهي تمثل تكاملا بين النظريتين المعرفية والسلوكية فهي تستند على أساس أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها، يؤثر فيها ويتأثر بها، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر، ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو لبعض منه، ووفقا لذلك فإن التعلم الاجتماعي يمكن أن يكن نتاجا لعملية ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين (الوالدين، زملاء المدرسة، الرفاق)، الذين يعدون بمثابة نماذج يحتذى بها (عماد الزغلول، ٢٠٠٣، ١٢٥).

- النظرية المعرفية: يفترض أصحاب هذا الاتجاه أن الاستجابات لا تحدث على نحو آلي، وإنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة، تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة، لذلك يفترض أن القصور في المهارات الاجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية، وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يعبر بها الشخص عن نفسه (معتز عبد الله، ٢٠٠٠، ٢١١).

وفيما يلي عدد من الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة بشكل عام، فقد هدفت دراسة فريال سليمان (٢٠١١) إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الرياض من عمر (٥،٤) سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها. وقد تم إجراء هذا البحث على عينة مؤلفة من (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى (٤٠٠) والد ووالدة من أولياء الأطفال. وكان من أهم نتائج البحث أن المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) تنتشر انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال رياض الأطفال أفراد العينة من عمر (٥،٤) سنوات تبعاً لمتغير الجنس. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم وفي ضوء هذه النتائج خرجت الدراسة بمقترحات من أهمها: ضرورة الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض والمراحل التي تليها، وتنميتها وتدعيمها لدى الجنسين، وتدريب الأهل على ملاحظتها لدى الأطفال، وتقييمها بدقة وموضوعية.

كما هدفت قيس المقداد، أسامة بطاينة، عبد الناصر الجراح (٢٠١١) إلى دراسة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعاً لمتغيري الجنس أو الفئة العمرية أو التفاعل بينهم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) طالباً وطالبة منهم (١٨١) طالباً وطالبة من العاديين و(٩٧) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم من مدارس الأردن. واستخدم الباحثين في الدراسة صورة معدلة من مقياس المهارات الاجتماعية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين، كما أشارت النتائج إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وأبعادها الفرعية، بالإضافة إلى أن الطالبات العاديات كن أكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين.

- وهدفت دراسة أحمد عواد، وإياد الشوارب (٢٠١٢) إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين ونظرائهم من المعوقين بصريا في المرحلة العمرية (٤- ٦) سنوات، والتعرف على طبيعة الفروق في المهارات الاجتماعية فيما بين الأطفال العاديين والمعوقين بصريا. وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طفلاً وطفلة (٤٠ ذكور، ٤٥ إناث) من الأطفال العاديين والمعوقين بصريا بمحافظة البلقاء بالأردن. وطبق على أفراد العينة مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد الباحثين)، تكون المقياس من ٤ أبعاد للمهارات الاجتماعية (التفاعل مع الآخرين، المشاركة الاجتماعية، إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم، والتواصل الاجتماعي). وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة البصرية لصالح العاديين. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة العاديين في بعدي مشاعر الآخرين وعواطفهم والتواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

- كما جاءت دراسة مريم خاشدوريان (Mariam Khatchadourian, 2010) بعنوان تأثير برنامج المهارات الاجتماعية على السلوك الاجتماعي والعاطفي للأطفال، تهدف إلى تقييم تأثير تدريس المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار كوسيلة لتعزيز سلوكهم الاجتماعي وزيادة قدراتهم الوجدانية والعاطفية. فقد تم في هذه الدراسة تشجيع الأطفال على فهم قيمة تعلم المهارات الاجتماعية من خلال تنفيذ برنامج لمدة (٨) أسابيع، وأثناء ورشة العمل لم تكن هناك ملاحظات واضحة على تغير سلوكيات الأطفال ولكن في نهاية الورشة لوحظ تحسناً في مشاركة الأطفال في السلوكيات الإيجابية والتفاعل الاجتماعي في الفصول الدراسية.

ولم تجد الباحثة على حد علمها بعد البحث والقراءة أي دراسات سابقة ربطت متغير الحساسية الانفعالية بالمهارات الاجتماعية إلا دراستين الأولى هي دراسة حنان أبو منصور (٢٠١١) وهدفت إلى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً البالغين والتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً البالغين، ومعرفة ما إذا كان مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة يتأثر ببعض المتغيرات الآتية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة، نوع الأسرة، منطقة السكن . وتألقت عينة الدراسة من (١٠٠) معاق سمعياً تتراوح أعمارهم ما بين (١٧- ٢٥) أصم، موزعين على جمعيات محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة جمع البيانات، ومقياس الحساسية الانفعالية، ومقياس المهارات الاجتماعية، كما استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية للحصول على نتائج الدراسة (النسب المئوية والتكرارات، اختبار ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات، معادلة سبيرمان براون للثبات، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي). وجاءت نتائج الدراسة تظهر أن مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لديهم بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية تعزو للجنس أو العمر.

والدراسة الثانية هي دراسة شيري حليم (٢٠٢٠) بعنوان الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع/الفرقة الدراسية/الكلية)، واستبعدتها الباحثة بسبب وجود متغير ثالث جعلها تختلف عن موضوع البحث الحالي واختلاف خصائص عينة الدراسة بشكل كبير عن عينة الدراسة الحالية سواء في العمر الزمني والفئة التي يتناولها البحث بالدراسة.

- تعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة، تتعدد أوجه الاستفادة من هذه الدراسات على النحو التالي:

- لم يتوفر للباحثة الحصول على دراسات تربط متغيري الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية معاً بصورة مباشرة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. فمن حيث المنهج اتبعت الباحثة المنهج الوصفي كدراسة جون أراسيل (٢٠٠٥)، ودراسة ليتيسا وآخرون (٢٠٠٥)، ودراسة حنان أبو منصور (٢٠١١)، ودراسة ثريا بنت راشد (٢٠١٩). ومن حيث الهدف اختلفت أهداف الدراسات وتنوعت وفق المتغيرات المراد دراسة علاقتها بالحساسية الانفعالية كما في دراسة أكرم فتحي (٢٠١٥) إلى بحث علاقة سلوك الثرثرة بكل من الحساسية الانفعالية والتوكيدية. ومن حيث المتغيرات الفرعية كالنوع وجدت بعض الدراسات التي أوضحت نتائجها وجود اختلاف في درجة الحساسية الانفعالية يعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)، حيث جاءت نتائج دراسة ثريا بنت راشد (٢٠١٩) تؤكد إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ في مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. ومن ثم فقد قامت الباحثة بإضافة متغير النوع (ذكور- إناث) كمتغير ديموغرافي لبيان مدى اختلاف الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وفقاً له.

وقد وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام مثل دراسة مريم خاشدوريان (٢٠١٠)، ودراسة فريال سليمان (٢٠١١)، وقيس المقداد، أسامة بطاينة، عبد الناصر الجراح (٢٠١١)، دراسة أحمد عواد، وإياد الشوارب (٢٠١٢)، وقد استفادت منها الباحثة في تحديد أبعاد المهارات الاجتماعية وكذلك كيفية قياسها.

وقد وجدت الباحثة دراسة واحدة تربط بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية وهي دراسة حنان أبو منصور (٢٠١١)، ووجدت بعض الدراسات التي أوضحت نتائجها وجود اختلاف بين الأطفال سواء من العاديين أو ذوي الاحتياجات

الخاصة يعزي للنوع (ذكور- إناث) في مستوى المهارات الاجتماعية مثل دراسة قيس المقداد، أسامة بطاينة، عبد الناصر الجراح (٢٠١١) حيث جاءت نتائج الدراسة توضح أن الطالبات العاديات كن أكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين، وكذلك دراسة أحمد عواد، وإياد الشوارب (٢٠١٢) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة العاديين في بعدي مشاعر الآخرين وعواطفهم والتواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

كما أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة بين الانفعال وبعض من أبعاد المهارات الاجتماعية وجاءت دراسة مريم خاشدوريان تؤكد على مدي تأثير المهارات الاجتماعية للأطفال الصغار كوسيلة لتعزيز سلوكهم الاجتماعي وزيادة قدراتهم الوجدانية والعاطفية، واستفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في وضع فرضية لدراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد وتعريف مصطلحات البحث وصياغة وتوجيه الفروض، وقد ساهمت الدراسات السابقة في تحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الباحثة في البحث الحالي.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
٢. تختلف مستويات الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
٣. تختلف مستويات المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
٤. توجد فروق دالة إحصائية في متوسطي درجات الحساسية الانفعالية تعزي إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
٥. توجد فروق دالة إحصائية في متوسطي درجات المهارات الاجتماعية تعزي إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.

منهجية البحث وإجراءاته :

- منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لاستكشاف العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية، ودراسة الفروق في الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية تبعا لنوع الأطفال المتأخرين لغوياً (ذكور- إناث).
- العينة: أجري البحث على عينة قوامها (٦٥) طفلاً وطفلة من المتأخرين لغوياً موزعة على (٣٣) ذكور بنسبة ٥٠,٧٧٪، (٣٢) إناث بنسبة ٤٩,٢٣٪، تم اشتقاقهم بطريقة قصدية من الأطفال المتأخرين لغوياً من مدراس مركز ومدينة ميت غمر ومراكز التربية الخاصة والتخاطب المحيطة بها والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٦- ٨) سنوات، وتتراوح نسبة ذكاء أفراد العينة ما بين (٩٠ - ١٢٠) ذكاء متوسط على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة تعريب وتقنين محمود أبو النيل (٢٠١١)، وطبقت الباحثة اختبار اللغة المعرب نسخة أحمد أبو حسيبة للتأكد من تقارب نسبة النمو اللغوي لدى أطفال العينة ثم تم تطبيق أدوات البحث على هذه العينة .

أدوات البحث:

١- مقياس الحساسية الانفعالية : إعداد/ الباحثة.

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وتم بناء المقياس في الدراسة الحالية بعد مراجعة الإطار النظري في مجال الحساسية الانفعالية بصفة عامة من خلال الأدب التربوي وللأطفال المتأخرين لغوياً بصفة خاصة. وقامت بالاطلاع على بعض مقاييس الدراسات التي اهتمت بالحساسية الانفعالية مثل مقياس محمد على أبو مطير (٢٠١٣)، مقياس حنان أبو منصور (٢٠١١)، مقياس مالك عبد الله (٢٠١٨)، مقياس عماد عبد حمزة (٢٠١٦)، وبعد دراسة أبعادها اتضح للباحثة عدم وجود مقياس للحساسية الانفعالية للأطفال المتأخرين لغوياً في البيئة العربية على حد علم الباحثة، بعض المقاييس اهتمت بفئة ضعاف

السمع والشم وأهملت تماماً باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة. ونظراً لعدم ملائمة تلك المقاييس لأهداف البحث الحالي، وعينته، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال المتأخرين لغوياً.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الحساسية الانفعالية للأطفال المتأخرين لغوياً.

مكونات المقياس:

يتكون مقياس الحساسية الانفعالية في صورته النهائية من عدد (٣٥) مفردة موزعة على (٤) أبعاد تشمل:

البعد الأول: البعد الفسيولوجي: وتمثله المظاهر الجسمية التي تظهر القلق والتوتر على الفرد بسبب مواجهته لموقف ضاغط أو مزعج أو انفعالي بشكل زائد عن المعدل الطبيعي وتظهر بصورة واضحة لشخصه أو للآخرين، ويقيسه (٩) مفردات.

البعد الثاني: البعد النفسي: ويتمثل في مشاعر الفرد الداخلية التي تدور داخله عند تعرضه لمواقف تؤثر فيه مثل الخجل أو الغضب أو الحرج من نفسه أو الآخرين، ويقيسه (٩) مفردات.

البعد الثالث: بعد ضعف الثقة بالنفس: ويمثلها تغير مفاجئ في شخصية الفرد، فهو خبرة ذات صفة وجدانية تكشف عن السلوك، وتشمل الفرد في جميع جوانب شخصيته وتؤثر في سلوكه الخارجي وفي شعوره الداخلي ويقيسه (٩) مفردات أيضاً.

البعد الرابع: بعد مهارات الضبط والمرونة: هو عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد، الصدمات، النكبات أو الضغوط النفسية التي تواجه الفرد خلال المواقف الحياتية المتنوعة، ويقيسه (٨) مفردات. وعند وضع الصورة النهائية قامت الباحثة بتدوير عبارات المقياس.

طرق تطبيق وتصحيح المقياس:

القائم بتطبيق المقياس أن يوضح للمفحوص أن المطلوب منه هو قراءة العبارات بتركيز، وأن زمن تطبيق المقياس غير محدد، وأن الإجابة ستبقي في سرية تامة والغرض الوحيد منه هو البحث العلمي فقط. ويتم التطبيق بطريقة جماعية، حيث تقوم الباحثة بتوزيع المقياس على أولياء أمور الأطفال المتأخرين لغوياً من الأمهات والأباء، وتطلب منهم أن يضع كل فرد علامة (√) أمام الاختيار الذي يتفق معه وينطبق على الطفل:

- فإذا كان سلوك الطفل يتوافق مع العبارة بدرجة كبيرة يضعها تحت الاختيار الأول (تنطبق).
- وإذا كان سلوك الطفل يتوافق مع العبارة بدرجة متوسطة يضعها تحت الاختيار الثاني (تنطبق إلى حد ما).
- وإذا كان سلوك الطفل لا يتوافق مع العبارة بدرجة كبيرة يضعها تحت الاختيار الثالث (لا تنطبق).

تعطي الدرجات على الاستجابات الثلاث على الترتيب (٣، ٢، ١) لكل المفردات أي أنه أعلى درجة ثلاث درجات وتدل على تنطبق، وأقل درجة واحد وتدل على لا تنطبق. وبذلك نجد أن درجة المقياس تتراوح ما بين (١٠٥ - ٣٥) درجة في المقياس ككل، ويتم جمع درجات كل بعد على حدة للحصول على الدرجة الكلية لكل بعد على حدة، وللحصول على الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الحساسية الانفعالية، والدرجة الكلية لكل بعد، مع ملاحظة أن جميع عبارات المقياس سلبية ما عدا المفردات رقم (٧، ٩، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٥، ٣٣، ٣٢)، فهي في اتجاه إيجابي ويتم تصحيحها بطريقة عكسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحساسية الانفعالية :

أولاً : صدق المقياس :

(أ) - صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغت (١٠) محكمين وهم من أعضاء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الصحة النفسية وعلم النفس بكلية التربية جامعات (الزقازيق، المنصورة، بنها) لإبداء الرأي في مدى ملائمة مفردات المقياس وصحته من حيث الصياغة وهدف القياس والمرحلة العمرية وملائمتها للبعد المراد قياسه والتي تندرج تحته، وإضافة أي مقترحات، وتم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون من حيث إعادة الصياغة وحذف أو إضافة عبارات جديدة، وبذلك أصبح المقياس مشتملاً على (٥٠) مفردة صادقة من حيث المحتوي، وتتلخص ملاحظات السادة المحكمين في النقاط التالية:

- أشار بعض المحكمين إلى أن هناك بعض المفردات تحتاج إلى إعادة صياغة حتى تكون قريبة لأذهان الأطفال مثل المفردة رقم (٢) في البعد الرابع والمفردة رقم (٣) في البعد الأول، كما أشار بعض المحكمين إلى ضرورة نقل بعض المفردات من البعد الثاني (النفسي) إلى البعد الرابع (ضعف الثقة بالنفس)، وكذلك أشار عدد من المحكمين بضرورة إعادة صياغة المفردات وتوجيه لغة المقياس إلى أولياء الأمور من الأمهات والأباء لسهولة رصد الانفعالات والسلوكيات من خلال ملاحظتهم لأطفالهم بالإضافة إلى صغر عمر العينة الزمني وصعوبة قدرته على تطبيق المقياس بأنفسهم.

وبناء على إحصائية تفريغ آراء السادة المحكمين وملاحظاته على مفردات المقياس تم الاتي:

- تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها بعد ٨٠٪، وعليه تم استبعاد المفردات رقم (٥، ١٢، ١٣، ١٩، ٣٠، ٣٤، ٤٦، ٤٩). وبذلك أصبح القياس بعد صدق المحكمين (٤٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، وقامت الباحثة بإعداد صورة المقياس بعد إجراء التعديلات حتى أصبح عدد المفردات بعد العرض على المحكمين (٤٢) مفردة

تقيس الأبعاد الأربعة التي يتضمنها المقياس، وبعد تحكيم المقياس ووضع الصورة الأولية له قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٤٥) طفلاً وطفلة من المتأخرين لغوياً، وذلك للتأكد من خصائص المقياس السيكومترية، ويهدف حساب صدقه وثباته تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (المكونة من ٤٥ طفل وطفلة من المتأخرين لغوياً).

(ب) صدق المفردات:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة، والنتائج كما يلي بالجدول رقم (١):

جدول رقم (١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد

(محذوفاً منها درجة المفردة) في مقياس الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (ن=٤٥ طفلاً وطفلة)

(٤) نقص مهارات الضبط		(٣) ضعف الثقة بالنفس		(٢) البعد النفسي		(١) البعد الفسيولوجي	
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
٠,٠١٢	١٨	٠,٠٢٥	٤	***,٤٣٤	٢	***,٤٤٢	١
***,٤١٣	١٩	***,٤٨١	٧	٠,١٠٨	٥	٠,١٥٧	٣
*,٢٨٩	٢٢	*,٣٦٧	٩	***,٤٨٢	٨	***,٥٥٦	٦
٥١١	٢٨	٠,٠٩٦	٢١	***,٤٩٣	١٠	***,٤٧١	١٤
***,٦٢٢	٣١	***,٦٢١	٢٤	***,٥٣٨	١١	***,٥١٤	١٧
*,٣٥٥	٣٤	*,٣٥٢	٢٥	***,٤٤٨	١٢	***,٤٥٧	٢٠
***,٥٢٢	٣٦	***,٤٦٢	٢٦	*,٣٧٩	١٣	***,٤٢٢	٢٣
***,٦٣١	٣٧	*,٣٧٨	٢٧	*,٣٢٨	١٥	*,٣٧٦	٣٢
*,٣٩٧	٣٨	***,٤٣٣	٢٩	***,٤٨٩	١٦	*,٣٩٧	٣٣
٠,٠٥٨	٣٩	*,٣٤٧	٣٠	***,٥٩١	٤٠	*,٣٦٧	٣٥
٠,٠٣٩	٤١	*,٣٢٥	٤٢				

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٧) مفردات، وأرقامها هي: (٣) من البعد الأول، (٥) من البعد الثاني (٤)، (٢١) من البعد الثالث، (١٨)، (٣٩)، (٤٠) من البعد الرابع، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دالة، وهذا يعني أن هذه المفردات (السبعة) غير صادقة، ويتم حذفها.

ومن الإجراءات السابقة، يتضح أنه تم حذف (٧) مفردات، أرقام: (٣) من البعد الأول، (٥) من البعد الثاني (٤)، (٢١) من البعد الثالث، (١٨)، (٣٩)، (٤٠) من البعد الرابع لأنها غير ثابتة وغير صادقة، ومما سبق اطمأنت الباحثة إلى مناسبة المقياس للبحث الحالي وقامت بإعداد الصورة النهائية للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

(١) الاتساق الداخلي للمفردات:

تم حساب الاتساق الداخلي للمفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، والنتائج موضحة كما يلي بالجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد في مقياس الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (ن = ٤٥ طفلاً وطفلة)

(٤) نقص مهارات الضبط		(٣) ضعف الثقة بالنفس		(٢) البعد النفسي		(١) البعد الفسيولوجي	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
٠,٠٩٣	١٨	٠,١١١	٤	***,٥٥٤	٢	***,٥٧٣	١
***,٥٠٣	١٩	***,٥٦٢	٧	٠,١٩٦	٥	٠,٢٤٩	٣
***,٤٧٥	٢٢	***,٤٣٣	٩	***,٦١٩	٨	***,٦٣٠	٦
***,٦٠٨	٢٨	٠,٢١٨	٢١	***,٥٩٩	١٠	***,٥٦٥	١٤
***,٧٢٨	٣١	***,٧٤٧	٢٤	***,٦٥٦	١١	***,٦١٠	١٧
***,٤١٧	٣٤	***,٤٩٦	٢٥	***,٥٨٥	١٢	***,٥٢٤	٢٠
***,٦١٨	٣٦	***,٥٧٣	٢٦	***,٤٧٩	١٣	***,٥٤٥	٢٣

(٤) نقص مهارات الضبط		(٢) ضعف الثقة بالنفس		(٢) البعد النفسي		(١) البعد الفسيولوجي	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**٠,٧١٢	٣٧	**٠,٤٥١	٢٧	**٠,٣٩٤	١٥	**٠,٤٩٧	٣٢
**٠,٤٩٢	٣٨	**٠,٥٢٨	٢٩	**٠,٦١٧	١٦	**٠,٤٩٣	٣٣
٠,١٤٢	٣٩	**٠,٤٥٤	٣٠	**٠,٧٣٥	٤٠	**٠,٤٣٦	٣٥
٠,١١٧	٤١	**٠,٤٠٢	٤٢				

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

وجاءت النتائج بالجدول رقم (٢) تؤكد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٧) مفردات هي أرقام: (٣) من البعد الأول، (٥) من البعد الثاني (٤)، (٢١) من البعد الثالث، (١٨)، (٣٩)، (٤٠) من البعد الرابع، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له غير دالة، وهذا يعني أن هذه المفردات (السبعة) غير متسقة مع الأبعاد (غير ثابتة)، ويتم حذفها.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب اتساق الأبعاد مع المقياس ككل، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي بالجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس

الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (ن=٤٥ طفلاً وطفلة)

أبعاد مقياس الحساسية الانفعالية	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) البعد الفسيولوجي	**٠,٧٣٣
(٢) البعد النفسي	**٠,٧٦٩
(٣) ضعف الثقة بالنفس	**٠,٧٥٧
(٤) نقص مهارات الضبط	**٠,٧٠٤

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

واتضح منها أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، ويدل على ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل. (٣) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب الثبات بحساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مضردة)، والنتائج موضحة كما يلي بالجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤) معاملات ألفا (مع حذف المضردة) لمقياس الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (ن=٤٥ طفل وطفلة)

(٤) تقص مهارات الضبط		(٢) ضعف الثقة بالنفس		(٢) البعد النفسي		(١) البعد الفسيولوجي	
معامل ألفا مع حذف العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المضردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المضردة	الرقم
٠,٦٠٥	١٨	٠,٥٣٢	٤	٠,٥٣٩	٢	٠,٦٠٨	١
٠,٤٧٦	١٩	٠,٥٠٢	٧	٠,٥٩٢	٥	٠,٦٤٤	٢
٠,٤٩٢	٢٢	٠,٥١١	٩	٠,٤٩٨	٨	٠,٥٥٥	٦
٠,٤١٦	٢٨	٠,٥٣٧	٢١	٠,٥١٣	١٠	٠,٦٠٢	١٤
٠,٣٣٨	٣١	٠,٣٢٠	٢٤	٠,٤٨١	١١	٠,٥٦٠	١٧
٠,٥٠٩	٣٤	٠,٤٤٦	٢٥	٠,٥٠١	١٢	٠,٥٨٢	٢٠
٠,٤٣٩	٣٦	٠,٤١٢	٢٦	٠,٥٢٥	١٣	٠,٥٧٩	٢٣
٠,٣٥٠	٣٧	٠,٤١٥	٢٧	٠,٥٣٧	١٥	٠,٦٢٢	٣٢
٠,٤٦٧	٣٨	٠,٣٨٧	٢٩	٠,٤٩٠	١٦	٠,٥٩٦	٣٣
٠,٥٦٥	٣٩	٠,٥٠١	٣٠	٠,٤٤٥	٤٠	٠,٦١٢	٣٥
٠,٥٤٧	٤١	٠,٥١٥	٤٢	معامل ألفا للبعد الثاني ٠,٥٤١ =		معامل ألفا للبعد الأول ٠,٦٢٠ =	
معامل ألفا للبعد الرابع ٠,٥١٢ =		معامل ألفا للبعد الثالث ٠,٥١٩ =					

وجاءت النتائج توضح أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المضردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المضردة، عدا (٧) مضردات، أرقام: (٣) من البعد الأول، (٥) من البعد الثاني، (٤)، (٢١) من البعد الثالث، (١٨)، (٣٩)، (٤٠) من البعد الرابع، حيث كانت معاملات ألفا مع حذف كل منها أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المضردة، وهذا يعني أن هذه المضردات السبعة غير ثابتة ويتم حذفها.

- مقياس المهارات الاجتماعية : (إعداد: الباحثة)

الهدف من المقياس:

يهدف البحث الحالي إلى قياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وتم بناء المقياس البحث الحالي بعد مراجعة الإطار النظري في مجال تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال بصفة عامة من خلال الأدب التربوي وللأطفال المتأخرين لغوياً بصفة خاصة، والاطلاع على بعض مقاييس الدراسات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية للأطفال ومن هذه المقاييس الاجتماعية للأطفال منها: مقياس أمانى عبد المقصود(١٩٩٨) لتقدير المهارات الاجتماعية للأطفال، ومقياس السيد السمادوني(٢٠١٠) للمهارات الاجتماعية، ومقياس ريجيو (١٩٨٩) تعريب عبداللطيف خليفة ، ومقياس سارة زيدان (٢٠١٨) للمهارات الاجتماعية للأطفال الصم بالإضافة إلى مقياس مروة خلف (٢٠٢٠) للمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، وبعد الاطلاع على هذه المقاييس المختلفة ودراسة أبعادها اتضح للباحثة:

- عدم وجود مقياس للمهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً في البيئة العربية على حد علم الباحثة، وبعض المقاييس اهتمت بالأطفال العاديين وفئة ضعاف السمع والصم وأهملت تمام باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة في المرحلة العمرية التي يختص بها البحث، ونظرا لعدم ملائمة تلك المقاييس لأهداف البحث الحالي، وعينته، فقد قامت الباحثة ببناء مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغوياً.

مكونات المقياس:

تكونت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٠) مفردة، موزعة على (٥) أبعاد كما يلي:

البعد الأول (مهارة التواصل مع الآخرين): هو مهارة أساسية تتمحور حول علاقة الطفل مع الآخرين بهدف الحصول على المنفعة والمصالح المشتركة وتلبي العديد من الحاجات المختلفة كالحاجة للانتماء والتقدير وقيسه (٨) عبارات، البعد الثاني (مهارة التعاطف مع الآخرين): ويعرف بأنه " الحنو والشعور بانفعالات الآخرين

والتجاوب معها بما هو ملائم وقيسه (٨) عبارات، والبعد الثالث (مهارة التعاون): ويعرف بأنه " اتحاد الطفل مع الجماعة المحيطة به حيث يشترك معهم لإنجاز عمل ما ولتقديم المساعدة لإنجاز المهمة بنجاح " وقيسه (٨) عبارات، والبعد الرابع (مهارة الضبط الانفعالي): ويعني " قدرة الفرد على ضبط انفعالاته اللفظية وغير اللفظية وتكييفه مع المواقف المختلفة بطريقة تنال امتنان الآخرين أثناء الانفعال" وقيسه (٨) عبارات، والبعد الخامس (مهارة الضبط الاجتماعي): ويشير إلى " قدرة الفرد على التخاطب اللفظي والتعبير غير اللفظي وقدرتهم على إظهار مشاعرهم وحالتهم الانفعالية ومشاركة ذلك في المواقف الاجتماعية المختلفة" وقيسه (٨) عبارات. وقامت الباحثة بتدوير عبارات المقياس عند وضع الصورة النهائية.

تطبيق وتصحيح المقياس:

على القائم بتطبيق المقياس أن يوضح للمفحوص أن المطلوب منه هو قراءة العبارات بتركيز، وأن زمن تطبيق المقياس غير محدد، وأن الإجابة ستبقي في سرية تامة والغرض الوحيد منه هو البحث العلمي فقط. ويتم التطبيق بطريقة جماعية، حيث تقوم الباحثة بتوزيع المقياس على أولياء أمور الأطفال المتأخرين لغوياً من الأمهات والآباء، وتطلب منهم أن يضع كل فرد علامة (√) أمام الاختيار الذي يتفق مع سلوك الطفل:

- فإذا كان سلوك الطفل يتوافق مع العبارة بدرجة كبيرة يضعها تحت الاختيار الأول (دائماً).
- وإذا كان سلوك الطفل يتوافق مع العبارة بدرجة متوسطة يضعها تحت الاختيار الثاني (أحياناً).
- وإذا كان سلوك الطفل لا يتوافق مع العبارة بدرجة كبيرة يضعها تحت الاختيار الثالث (نادراً).

تعطي الدرجات على الاستجابات الثلاث على الترتيب (٣، ٢، ١) لكل المفردات أي أنه أعلى درجة ثلاث درجات وتدل على دائماً، وأقل درجة واحد وتدل على نادراً. وبذلك نجد أن درجة المفحوص تتراوح ما بين (٤٠ - ١٢٠) درجة في القياس ككل، ويتم جمع درجات كل بعد على حدة للحصول على الدرجة الكلية لكل بعد على حدة، للحصول على الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية، ويؤخذ في الاعتبار أن جميع عبارات المقياس إيجابية ما عدا المفردات رقم (٧، ٢٦، ١٨، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٤٠)، فهي في اتجاه سلبي ويتم تصحيحها بطريقة عكسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:

أولاً: صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغت (١٠) محكمين وهم من أعضاء من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الصحة النفسية وعلم النفس بكلية التربية جامعات (الزقازيق، المنصورة، بنها) لإبداء الرأي في مدى ملائمة مفردات المقياس وصحته من حيث الصياغة وهدف القياس والمرحلة العمرية وملائمتها للبعد المراد قياسه والتي تندرج تحته، وإضافة أي مقترحات. وتم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون من حيث إعادة الصياغة وحذف أو إضافة عبارات جديدة، وبذلك أصبح المقياس مشتملاً على (٦٠) مفردة صادقة من حيث المحتوى، وتتلخص آراء وملاحظات السادة المحكمين في النقاط التالية: حيث أشار بعض المحكمين إلى أن هناك بعض المفردات تحتاج إلى إعادة صياغة حتى تكون قريبة لأذهان الأطفال مثل المفردة رقم (١) في البعد الأول، والمفردة رقم (١) في البعد الثاني، كما أشار بعض المحكمين إلى تعديل أسماء بعدين وهما البعد الرابع وكان "الضبط والاجتماعي" وبعد التعديل أصبح "الضبط"، والبعد الخامس كان "التعبير والاجتماعي" وبعد التعديل أصبح "الضبط الاجتماعي"، وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة إضافة عدد من المفردات مثل "يعبر عن حبه لوالديه ومعلميه" وتضاف إلى

البعد الثاني، " يبادر لتكوين مجموعات للعب" وتضاف إلى البعد الثالث، كما تمت الإشارة إلى حذف عدد من المفردات من البعدين الثاني والثالث، كما أشار عدد من المحكمين بضرورة إعادة صياغة المفردات وتوجيه لغة المقياس إلى أولياء الأمور من الأمهات والأباء لسهولة رصد السلوكيات من خلال ملاحظتهم لأطفالهم بالإضافة إلى صغر عمر العينة الزمني وصعوبة قدرته على تطبيق المقياس بأنفسهم. وبناء على إحصائية تفريغ آراء السادة المحكمين وملاحظاته على مفردات المقياس تم الاتي: تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها بعد ٨٠٪، وعليه تم استبعاد المفردات رقم (٦، ٩، ١١، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٣٦، ٤٠، ٤٧، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٤٢، ٤٧). وبذلك أصبح المقياس بعد صدق المحكمين (٤٧) مفردة موزعة على أربعة أبعاد. وقامت الباحثة بإعداد صورة المقياس بعد إجراء التعديلات حتى أصبح عدد المفردات بعد العرض على المحكمين (٤٧) مفردة تقيس الأبعاد الأربعة التي يتضمنها المقياس، وبعد تحكيم المقياس ووضع الصورة الأولية له قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٤٥) طفلاً وطفلة من المتأخرين لغوياً، وذلك للتأكد من خصائص المقياس السيكومترية، ويهدف حساب صدقه وثباته وتم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (المكونة من ٤٥ طفلاً وطفلة من المتأخرين لغوياً).

(ب) صدق المفردات:

وكذلك تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة، والنتائج كما يلي بالجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها درجة المفردة) في مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (ن=٤٥ طفلاً وطفلة)

(٤) الضبط		(٣) التصيين		(٢) التصاق		(١) التواصل مع الآخرين	
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
٠,٢٤٤	٧	٠,٢٢٧	٥	٠,٤٦٥	٣	٠,٤٨٥	١
٠,٢٤١	٨	٠,٢٥٥	٦	٠,٢٢١	٤	٠,٢٢٥	٢
٠,٤٨٤	١٧	٠,٥٤١	١١	٠,٢٤٤	١٣	٠,٦١٤	١٢
٠,٢٢٦	١٨	٠,٤٤٨	١٥	٠,٦٥٣	١٤	٠,٤٤١	٢١
٠,٢١٢	٢٧	٠,١٦٢	٢٥	٠,٢٢٤	١٦	٠,٥٧٨	٢٢
٠,٢٤٦	٢٨	٠,٣١٩	٢٦	٠,٢٦٧	٢٣	٠,٢١٢	٢٢
٠,٢٥٢	٢٢	٠,٤٧٠	٣١	٠,٢١٨	٢٤	٠,٢١٥	٤٠
٠,١١٨	٣٤	٠,٣٦٤	٤٢	٠,٢٣٦	٤٣	٠,٣٦٢	٤٤
٠,٢٩١	٣٧	٠,٣٩٤	٤٧	٠,٤٢٩	٤٦	٠,٢٧٠	٤٥
٠,١٤١	٣٨						
(٤) الضبط الاجتماعي							
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
٠,٢٦٩	٤١	٠,٥٢٤	٢٥	٠,٤٢١	٢٠	٠,٤٩٠	٩
		٠,٢١٦	٢٦	٠,٢٩٩	٢٩	٠,٢١٢	١٠
		٠,٠٥٦	٢٩	٠,٤٦٧	٣٠	٠,١٦٢	١٩

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

- يتضح من الجدول رقم (٥) أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٧) مفردات، أرقام: (٤٠) من البعد الأول، (٢٤) من البعد الثاني، (٢٥) من البعد الثالث، (٣٤)، (٣٨) من البعد الرابع، (١٩)، (٣٩) من البعد الخامس، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منها درجة المفردة) غير دالة، وهذا يعني أن هذه المفردات (السبعة) غير صادقة، ويتم حذفها. ومن الإجراءات السابقة، يتضح أنه تم حذف (٧) مفردات، أرقام: (٤٠) من البعد الأول، (٢٤) من البعد الثاني، (٢٥) من البعد الثالث، (٣٤)، (٣٨) من البعد الرابع، (١٩)، (٣٩) من البعد الخامس، لأنها غير ثابتة، وغير صادقة.

ثانياً: ثبات المقياس:

(١) الاتساق الداخلي للمضردات:

تم حساب الاتساق الداخلي للمضردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات المضردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مضردة، والنتائج من الجدول رقم (٦) توضح ما يلي:

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين درجات المضردات ودرجات الأبعاد في مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال

المتأخرين لغوياً (ن = ٤٥ طفلاً وطفلة)

(٤) الضبط الاتحالي		(٧) التعاون		(٢) التعاطف		(١) التواصل مع الآخرين	
معامل الارتباط مع درجة البعد مطوكاً منها درجة المقردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد مطوكاً منها درجة المقردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد مطوكاً منها درجة المقردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد مطوكاً منها درجة المقردة	الرقم
٠٠,٣٤٤	٧	٠٠,٣٣٧	٥	٠٠,٤٦٥	٣	٠٠,٤٨٥	١
٠٠,٣٤١	٨	٠٠,٣٥٥	٦	٠٠,٣٣١	٤	٠٠,٣٣٥	٢
٠٠,٤٨٤	١٧	٠٠,٥٤١	١١	٠٠,٣٤٤	١٣	٠٠,٦١٤	١٢
٠٠,٣٣٦	١٨	٠٠,٤٤٨	١٥	٠٠,٦٥٣	١٤	٠٠,٤٤١	٢١
٠٠,٣١٢	٢٧	٠,١٦٢	٢٥	٠٠,٣٣٤	١٦	٠٠,٥٧٨	٢٢
٠٠,٣٤٦	٢٨	٠٠,٣١٩	٢٦	٠٠,٣٦٧	٢٣	٠٠,٣١٢	٢٣
٠٠,٣٥٢	٢٢	٠٠,٤٧٠	٢١	٠,٢١٨	٢٤	٠,٢١٥	٤٠
٠,١١٨	٢٤	٠٠,٣٦٤	٤٢	٠٠,٣٣٦	٤٣	٠٠,٣٦٢	٤٤
٠٠,٣٩١	٢٧	٠٠,٣٩٤	٤٧	٠٠,٤٢٩	٤٦	٠٠,٣٧٠	٤٥
٠,١٤١	٢٨						
(٥) الضبط الاجتماعي							
معامل الارتباط مع درجة البعد مطوكاً منها درجة المقردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد مطوكاً منها درجة المقردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد مطوكاً منها درجة المقردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد مطوكاً منها درجة المقردة	الرقم
٠٠,٣٦٩	٤١	٠٠,٥٢٤	٣٥	٠٠,٤٢١	٢٠	٠٠,٤٩٠	٩
		٠٠,٣١٦	٣٦	٠٠,٣٩٩	٢٩	٠٠,٣١٢	١٠
		٠,٠٥٦	٣٩	٠٠,٤٦٧	٣٠	٠,١٦٢	١٩

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

وجاءت النتائج في الجدول رقم (٦): تظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٤) مفردات، أرقام: (٣٤)، (٣٨) من البعد الرابع (الضبط)، (١٩)، (٣٩) من البعد الخامس (الضبط الاجتماعي)، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له غير دالة، وهذا يعني أن هذه المفردات (الأربعة) غير متسقة مع الأبعاد (غير ثابتة)، ويتم حذفها.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب اتساق الأبعاد مع المقياس ككل، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي بالجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس
المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (ن = ٤٥ طفل وطفلة)

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) التواصل مع الآخرين	**,٧٧٦
(٢) التعاطف مع الآخرين	**,٧٩٠
(٣) التعاون مع الآخرين	**,٧٦٠
(٤) الضبط	**,٦٨٥
(٥) الضبط الاجتماعي	**,٧١١

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

وجاءت نتائج جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، ويدل على ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل.

(٣) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب الثبات بحساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج موضحة كما يلي بالجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لمقياس المهارات الاجتماعية
لدى الأطفال المتأخرين لغوياً (ن = ٤٥ طفلاً وطفلة)

(٤) الضبط الانفعالي		(٢) التعاون		(٢) التعاطف		(١) التواصل مع الآخرين	
معامل ألفا مع حذف العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم
٠,٥٢٧	٧	٠,٥٧١	٥	٠,٤٨٦	٣	٠,٦١٥	١
٠,٤٨٥	٨	٠,٥٨٠	٦	٠,٥٣٨	٤	٠,٦٥٠	٢
٠,٥١٦	١٧	٠,٤٨٩	١١	٠,٥٢١	١٢	٠,٥٩١	١٢
٠,٥٠٢	١٨	٠,٥٤٢	١٥	٠,٤٢٣	١٤	٠,٦٢٥	٢١
٠,٥٢٠	٢٧	٠,٥٩٥	٢٥	٠,٥٤٨	١٦	٠,٥٧٣	٢٢
٠,٤٨٦	٢٨	٠,٥٨٦	٢٦	٠,٥٤٧	٢٣	٠,٦٥٢	٣٢
٠,٥٠٢	٣٣	٠,٥٣١	٣١	٠,٥٥٦	٢٤	٠,٦٦٤	٤٠
٠,٥٦٦	٣٤	٠,٥٦٤	٤٢	٠,٥٤٠	٤٣	٠,٦٥١	٤٤
٠,٤٧٥	٣٧	٠,٥٥٧	٤٧	٠,٥٠١	٤٦	٠,٦٥٠	٤٥
٠,٥٥٠	٣٨	معامل ألفا للبعد الثالث ٠,٥٨٨ =		معامل ألفا للبعد الثاني ٠,٥٤٩ =		معامل ألفا للبعد الأول ٠,٦٥٤ =	
معامل ألفا للبعد الرابع ٠,٥٣١ =	٣٨						
(٤) الضبط الاجتماعي							
معامل ألفا مع حذف العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف العبارة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم
٠,٥٢٤	٤١	٠,٥٢٣	٣٥	٠,٥٥٨	٢٠	٠,٥١٧	٩
		٠,٥٥٠	٣٦	٠,٤٩٤	٢٩	٠,٤٥٣	١٠
		٠,٥٧٢	٣٩	٠,٥٣٦	٣٠	٠,٥٦٨	١٩
معامل ألفا للبعد الخامس = ٠,٥٥٩							

وجاءت النتائج توضح أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، عدا (٧) مضردات، أرقام: (٤٠) من البعد الأول، (٢٤) من البعد الثاني، (٢٥) من البعد الثالث، (٣٤)، (٣٨) من البعد الرابع، (١٩)، (٣٩) من البعد الخامس، حيث كانت معاملات ألفا مع حذف كل منها أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني أن هذه المضردات السبعة غير ثابتة ويتم حذفها.

- نتائج الدراسة ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض على: توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الحساسية الانفعالية (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الحساسية الانفعالية (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجات المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية)، والنتائج موضحة كما يلي بالجدول رقم (٩):

جدول رقم (٩) معاملات الارتباط بين درجات الحساسية الانفعالية، ودرجات المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً

معاملات الارتباط مع درجات المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية)						
المهارات الاجتماعية ككل	بعد (٥) الضبط الاجتماعي	بعد (٤) الضبط الانفعالي	بعد (٣) التعاون	بعد (٢) التعاطف	بعد (١) التواصل مع الآخرين	الحساسية الانفعالية
٠,٢٩٠*	٠,٤٠٩**	٠,٢٠١-	٠,٣٠٧*	٠,٠٤٣-	٠,١٤٩-	(١) البعد الفسيولوجي
٠,٢٥٩*	٠,٣٧٤**	٠,١٢٩-	٠,٣٨٦**	٠,٠٦١-	٠,١٤٥-	(٢) البعد النفسي
٠,١٥٢-	٠,٣٠٤**	٠,٠٠٩	٠,٣٣٩**	٠,٠١٣-	٠,٠٥٥	(٣) نقص الثقة بالنفس
٠,١٦٥-	٠,٢٩١**	٠,٠١١-	٠,١٦٥-	٠,٠٩٤-	٠,١١٩-	(٤) مهارات الضبط والمرونة
٠,٣٠٦-	٠,٤٥٩**	٠,١٢٣-	٠,٤٠٨**	٠,٠٢٧	٠,١٣٣-	الحساسية الانفعالية ككل

يتضح من النتائج أنه:

(١) توجد ارتباطات سالبة غير دالة إحصائياً بين درجات أبعاد الحساسية الانفعالية

(البعد الفسيولوجي، والبعد النفسي، وبعد مهارات الضبط والمرونة) ودرجات المهارات الاجتماعية في بعد التواصل مع الآخرين، في حين كان الارتباط بين درجات البعد الثالث (ضعف الثقة بالنفس) ودرجات بعد التواصل مع الآخرين ارتباط موجب (غير دال إحصائياً).

(٢) توجد ارتباطات سالبة غير دالة إحصائياً بين جميع درجات الحساسية الانفعالية ودرجات البعد الثاني (التعاطف).

(٣) توجد ارتباطات سالبة دالة إحصائياً بين درجات الحساسية الانفعالية في (البعد الفسيولوجي، والبعد النفسي، وبعد نقص الثقة بالنفس، والدرجة الكلية) ودرجات التعاون، في حين كان الارتباط بين درجات البعد الرابع من أبعاد الحساسية الانفعالية (مهارات الضبط والمرونة)، ودرجات التعاون كان ارتباطاً سالباً غير دال إحصائياً.

(٤) توجد ارتباطات سالبة غير دالة إحصائياً بين درجات الحساسية الانفعالية في (البعد الفسيولوجي، والنفسي، وبعد مهارات الضبط والمرونة، والدرجة الكلية)، ودرجات الضبط، في حين كان الارتباط بين درجات البعد الثالث (ضعف الثقة بالنفس) مع درجات بعد الضبط كان ارتباط موجب (غير دال إحصائياً).

(٥) توجد ارتباطات سالبة دالة إحصائياً بين جميع درجات الحساسية الانفعالية ودرجات بعد الضبط الاجتماعي من أبعاد المهارات الاجتماعية.

(٦) توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً بين درجات الحساسية الانفعالية (البعد الأول الفسيولوجي، والبعد الثاني النفسي، والدرجة الكلية) والدرجات الكلية للمهارات الاجتماعية، في حين كان الارتباط بين درجات كل من البعدين الثالث والرابع (نقص الثقة بالنفس، ومهارات الضبط والمرونة) من أبعاد الحساسية الانفعالية مع الدرجات الكلية للمهارات الاجتماعية كان ارتباطاً سالباً (غير دال إحصائياً).

وفسرت الباحثة أن هذه النتائج تعود للأثر السلبي للتأخر اللغوي حيث يمتد تأثيره بشكل كبير لكافة الجوانب السلوكية والنفسية والانفعالية، فالأطفال المتأخرين لغوياً يعانون نتيجة لذلك من ارتفاع مستوي الحساسية الانفعالية لديهم وانخفاض مستوي المهارات الاجتماعية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة أحمد عواد، وإياد الشوارب (٢٠١٢)، حيث أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة البصرية لصالح العاديين في المهارات الاجتماعية وأبعادها. كما حيث استنتجت الباحثة أن مستوي المهارات الاجتماعية لدى معظم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة يتأثر بالأثار السلبية للاضطراب أو الإعاقة التي تتسم بها، وأرجعت الباحثة هذا الاختلاف للفروق الجوهرية بين فئة المعاقين سمعياً وفئة المتأخرين لغوياً، حيث أن كل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة لها من القدرات والسمات والخصائص ما يميزها ويجعلها تتفرد في علاقتها وتأثرها بالمتغيرات المختلفة. وبشكل عام جاءت نتائج البحث تؤكد على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية على معظم الأبعاد لكل من مقياسي الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية ويرجع ذلك للأثار السلبية الناتجة عن التأخر اللغوي لدى الأطفال والذي أثر بشكل كبير على مستوي الحساسية الانفعالية لديهم وجعل الأطفال يمرون بمواقف وصعوبات قوية رفعت من درجة الحساسية الانفعالية لديهم وخلقت نوع من عدم التوازن النفسي وفقدان للثقة بشكل كبير في نفوسهم وأثر هذا على مدي تقبلهم لاختلافهم عن أقرانهم من العاديين، مما جعل ردود أفعالهم سلبية وحادة وأفقدتهم القدرة على التعبير السليم وجعلهم دائماً تحت ضغط نفسي شديد، وهذا كان له تأثيراً سلبياً على مهاراتهم الاجتماعية بشكل عام فأفقدتهم القدرة على التعامل مع الآخرين بشكل إيجابي وفعال وجعلهم ينزفون من المحيطين بهم ويتجنبون التفاعل بشكل مباشر مع الآخرين مما اثر على مهارات التواصل والتعاطف والتعاون لديهم وأفقدتهم مهارات الضبط والاجتماعي بشكل ملحوظ.

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: تختلف مستويات درجات الحساسية الانفعالية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب:

(أ) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في المقياس المستخدم.

(ب) معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها، وجاءت النتائج كما يلي:

(أ) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في مقياس الحساسية الانفعالية: من واقع عدد بدائل الاستجابة (٣ بدائل)، وتوزيع درجات التصحيح للعبارة الواحدة (من ١ إلى ٣ درجات)، وحيث أن مدي الدرجات = (أكبر درجة - أقل درجة) = (٣ - ١) = ٢، ولكي يتم تقسيم الاستجابات للعبارة إلى (٣) مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، يكون طول الفئة = (مدي الدرجات ÷ عدد الفئات) = (٣ ÷ ٢) = (١,٦٧) درجة، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك..

جدول رقم (١٠) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة

في مقياس الحساسية الانفعالية

معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في مقياس الحساسية الانفعالية			البيان
المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض	
أكبر من (٢,٣٤) إلى (٣) درجات	أكبر من (١,٦٧) إلى (٢,٣٤) درجة	من (١,٦٧-١) درجة	العبارة

(ب) معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها:

بناءً على المعايير والمستويات بالجدول رقم (١٠)، وعدد العبارات لكل بُعد، تم حساب معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل (معيار البعد = عدد عبارات البعد × معيار العبارة الواحدة)، ثم حساب متوسطات استجابات العينة للأبعاد

(وللمقياس ككل)، ومقارنتها بالمعايير التي تم حسابها لتحديد مستويات الوحدة النفسية لدى العينة، والنتائج كما يلي بالجدول رقم (١١):

جدول رقم (١١) معايير ومستويات الاستجابات على مقياس الحساسية الانفعالية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً

المستوي	متوسط درجات العينة	معايير ومستويات الاستجابة لمقياس الحساسية (الأبعاد والدرجة الكلية)			عدد العبارات	الحساسية الانفعالية
		المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض		
متوسط	٢٠,٨٢	أكبر من (٢١) إلى (٢٧) درجة	أكبر من (١٥) إلى (٢١) درجة	من (٩) إلى (١٥) درجة	٩	(١) البعد الفسيولوجي
متوسط	١٨,٦١	أكبر من (٢١) إلى (٢٧) درجة	أكبر من (١٥) إلى (٢١) درجة	من (٩) إلى (١٥) درجة	٩	(٢) البعد النفسي
متوسط	١٧,٩٢	أكبر من (٢١) إلى (٢٧) درجة	أكبر من (١٥) إلى (٢١) درجة	من (٩) إلى (١٥) درجة	٩	(٣) ضعف الثقة بالنفس
متوسط	١٥,٦٢	أكبر من (١٨,٦٦) إلى (٢٤) درجة	أكبر من (١٢,٢٣) إلى (١٨,٦٦) درجة	من (٨) إلى (١٣,٣٢) درجة	٨	(٤) مهارات الضبط والمرونة
متوسط	٧٢,٩٧	أكبر من (٨١,٩٠) إلى (١٠٥) درجة	أكبر من (٥٨,٤٥) إلى (٨١,٩٠) درجة	من (٣٥) إلى (٨٥,٤٥) درجة	٢٥	الحساسية الانفعالية ككل

يتضح من النتائج السابقة أن:

مستوي درجات العينة (من الأطفال المتأخرين لغوياً) على مقياس الحساسية الانفعالية (في كل بعد من الأبعاد، والدرجة الكلية للمقياس)، مستوي متوسط، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ثريا أبو راشد (٢٠١٩) ودراسة حنان أبو منصور (٢٠١١)، وتختلف مع نتيجة دراسة عرفة الطيب (٢٠١٦)، حيث كانت نتائج الحساسية الانفعالية لدى أفراد العينة لكل من الدراستين الأولتين مستوي متوسط، بينما كان مستواها في دراسة عرفة الطيب (٢٠١٦) فوق المتوسط، وتفسر الباحثة ذلك بأن التأخر اللغوي الذي يعاني منه الأطفال يؤثر بشكل كبير على مستوي الحساسية الانفعالية لديهم، وترجع الباحثة مستوي الحساسية الانفعالية المتوسط يمكن أن يكون بسبب تعرض هؤلاء الأطفال لبرامج تدريبية وإرشادية داخل المدارس ومراكز

التربية الخاصة والتخاطب التي ينتمون لها قللت من حدة الحساسية الانفعالية لديهم. وربما يعود هذا إلى اهتمام الأسرة وأولياء الأمور بتخفيف الضغوط النفسية وخفض الحساسية الانفعالية لدى أطفالهم من ذوي التأخر اللغوي، حيث أن الأطفال لا يستطيعون التعبير عن احتياجاتهم بشكل طبيعي وفعال نتيجة تأخرهم اللغوي وينتج عن ذلك عدم قدرتهم في التحكم بانفعالاتهم وتنقصهم مهارة تنظيم التعبير السليم في المواقف المختلفة، ولا سيما إذا كانت البيئة المحيطة بهم لا تفهم مشاعرهم بشكل صحيح وتتجنب التعامل معهم خصوصاً الأقران من نفس عمرهم الزمني وينعكس ذلك على هيئة عواطف ومشاعر حادة تخرج في المواقف المختلفة لا يستطيع الأطفال التحكم فيها. وذلك ما أكدت عليه دراسة لتيسيا وفيلدمان التي أشارت إلى أن الحساسية الانفعالية تعد الأساس الذي يبني عليه التوافق والتعاطف مع الآخرين.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض على: يختلف مستوي درجات المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً، وللتحقق من صحة الفرض تم حساب:

- (أ) معايير ومستويات الاستجابة للعبارة الواحدة في المقياس المستخدم.
 (ب) معايير ومستويات الاستجابة للأبعاد وللمقياس ككل، ومتوسطات الاستجابات ومستوياتها، وذلك على غرار ما تم في الإجابة على الفرض الثاني، والنتائج موضحة كما يلي بالجدول رقم (١٢):

جدول رقم (١٢) معايير ومستويات الاستجابات لمقياس المهارات الاجتماعية

(الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال المتأخرين لغوياً

المستوي	متوسط درجات العينة	معايير ومستويات الاستجابة لمقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية)			عدد العبارات	المهارات الاجتماعية
		المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض		
متوسط	١٦,٧٠	أكبر من (١٨,٦٦) إلى	أكبر من (١٣,٣٣) إلى	من (٨) إلى (١٣,٣٣) درجة	٨	(١) التواصل مع الآخرين

المستوي	متوسط درجات العينة	معايير ومستويات الاستجابة لمقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية)			عدد العبارات	المهارات الاجتماعية
		المستوي المرتفع	المستوي المتوسط	المستوي المنخفض		
		درجة (٢٤)	درجة (١٨,٦٦)			
متوسط	١٥,٠٦	أكبر من (١٨,٦٦) إلى (٢٤) درجة	أكبر من (١٣,٣٣) إلى (١٨,٦٦) درجة	من (٨) إلى (١٣,٣٣) درجة	٨	(٢) التعاطف
متوسط	١٤,١٩	أكبر من (١٨,٦٦) إلى (٢٤) درجة	أكبر من (١٣,٣٣) إلى (١٨,٦٦) درجة	من (٨) إلى (١٣,٣٣) درجة	٨	(٣) التعاون
منخفض	١٢,٣٧	أكبر من (١٨,٦٦) إلى (٢٤) درجة	أكبر من (١٣,٣٣) إلى (١٨,٦٦) درجة	من (٨) إلى (١٣,٣٣) درجة	٨	(٤) الضبط الانفعالي
منخفض	١٣,٢١	أكبر من (١٨,٦٦) إلى (٢٤) درجة	أكبر من (١٣,٣٣) إلى (١٨,٦٦) درجة	من (٨) إلى (١٣,٣٣) درجة	٨	(٤) الضبط الاجتماعي
متوسط	٧١,٥٣	أكبر من (٩٣,٤٠) إلى (١٢٠) درجة	أكبر من (٦٦,٨٠) إلى (٩٣,٤٠) درجة	من (٤٠) إلى (٦٦,٨٠) درجة	٤٠	المهارات الاجتماعية ككل

يتضح من النتائج السابقة أن:

(١) مستوي درجات العينة (من الأطفال المتأخرين لغوياً)، في كل من: البعد الأول (التواصل مع الآخرين)، والبعد الثاني (التعاطف)، والبعد الثالث (التعاون)، والمهارات الاجتماعية ككل (الدرجات الكلية)، مستوي متوسط.

(٢) مستوي درجات العينة (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في كل من: البعد الرابع (الضبط)، والبعد الخامس (الضبط الاجتماعي)، مستوي منخفض.

وتفسر الباحثة ذلك بأن مستوي المهارات الاجتماعية من الطبيعي أن يكن مرتفعاً لدى الأطفال العاديين حيث أنهم يمتلكون القدرة على التواصل والتفاعل بشكل فعال فيما بينهم وبين الآخرين بينما الأطفال ذوي التأخر اللغوي يعانون من عدم قدرتهم على التواصل بشكل فعال مع المحيطين بهم بالإضافة للعديد من المشكلات السلوكية الأخرى التي تنتج عن تأخرهم اللغوي كالعناد والغضب مما يؤثر بشكل كبير على

تفاعلهم مع الآخرين ويقلل من مستوي المهارات الاجتماعية لديهم ولهذا أتت نتائج مستوي الأبعاد الثلاث للمهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة في (مهارة التواصل، والتعاطف، والتعاون)، بينما أتى كل من بعدي الضبط والضببط الاجتماعي بشكل ضعيف كدليل قوي على تأثير الحساسية الانفعالية السلبية على جعل الأطفال المتأخرين لغوياً غير قادرين على ضبط مشاعرهم وانفعالاتهم الحادة عند التعامل مع الآخرين، فالحساسية الانفعالية تمثل مكون أساسي في تكوين المهارات الاجتماعية وفق نموذج ريجيو (١٩٨٦) لتصنيف المهارات الاجتماعية وعلى هذا الأساس ظهر انخفاض ملحوظ في مستوي المهارات الاجتماعية في كل من البعدين الرابع والخامس (الضببط، والضببط الاجتماعي).

كما تعزو الباحثة أيضا اختلاف تأثير الثلاثة أبعاد الأولى (التواصل مع الآخرين، التعاطف، التعاون) عن البعدين الأخيرين (الضببط، والضببط الاجتماعي)، بأن مهارات التواصل والتعاون والتعاطف تتأثر بشكل ملحوظ بالتفاعل المباشر بين الأطفال وأسرهم وزملائهم في المدرسة ويمكن أن تلقي ارتفاعا نسبيا بشكل متوسط بينما البعدين الأخيرين للضببط والاجتماعي تطلبان تدخلا من متخصصين في التربية الخاصة وأخصائيين نفسيين لعمل برامج تدريبية وإرشادية تقلل من أثر الحساسية الانفعالية السلبية على هذان البعدان ثم تقوم بوضع برامج لتنميتهم بشكل إيجابي.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة قيس المقداد، أسامة بطاينة، عبد الناصر الجراح (٢٠١١)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة العاديين وطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوي متوسطا من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين، كما أشارت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وأبعادها الفرعية. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة أحمد عواد،

واياد الشوارب (٢٠١٢) حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة البصرية لصالح العاديين في مستوى المهارات الاجتماعية. وتختلف هذه النتائج مع دراسة فريال سليمان (٢٠١١) حيث جاءت النتائج تشير إلى أن المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) تنتشر انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة.

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من الأطفال المتأخرين لغوياً) في الحساسية الانفعالية (الأبعاد والدرجات الكلية)، ولتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الحساسية الانفعالية (الأبعاد والدرجة الكلية)، باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي بالجدول رقم (١٣):

جدول رقم (١٣) الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في الحساسية الانفعالية

(الأبعاد والدرجات الكلية)

الدلالة	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	الحساسية الانفعالية
غير دالة	١,١٨٧	٣,٥٥٣	٢١,٣٩٤	٣٣	الذكور	(١) البعد الفسيولوجي
		٤,٣٩٧	٢٠,٢١٩	٣٢	الإناث	
غير دالة	١,٤٥١	٣,٣٨٢	١٩,٢٤٢	٣٣	الذكور	(٢) البعد النفسي
		٣,٦٩٤	١٧,٩٦٩	٣٢	الإناث	
غير دالة	١,٠٤٥	٢,٩٠٨	١٨,٢٧٣	٣٣	الذكور	(٣) ضعف الثقة بالنفس
		٢,٥٥٢	١٧,٥١٣	٣٢	الإناث	
٠,٠٥	٢,٥٤٠	٢,٨٠٨	١٦,٤٨٥	٣٣	الذكور	(٤) تقم مهارات الضبط
		٢,٧٩٧	١٤,٧١٩	٣٢	الإناث	
٠,٠٥	٢,٠٧٣	٩,٠٢٤	٧٥,٣٩٤	٣٣	الذكور	الحساسية الانفعالية ككل
		١٠,١١٩	٧٠,٤٦٩	٣٢	الإناث	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن:

(١) قيم "ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من: البعد الفسيولوجي، والبعد النفسي، وبعد ضعف الثقة بالنفس، غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في هذه الأبعاد الثلاثة من أبعاد الحساسية الانفعالية.

(٢) قيم "ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من: البعد الرابع (مهارات الضبط والمرونة)، الدرجات الكلية للحساسية الانفعالية دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠٥) لصالح الذكور، وهذا يعني أن الذكور أعلى من الإناث في بعد مهارات الضبط والمرونة، وفي الحساسية الانفعالية ككل.

وُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن كل من الذكور والإناث من الأطفال المتأخرين لغوياً يتشابهون في الخصائص الفسيولوجية والنفسية والانفعالية إلى حد كبير تجاه المواقف المتشابهة التي يتعرضون لها، بالإضافة إلى أن معظم الأطفال عينة البحث كانوا من مدارس ومراكز واحدة، فهم يتلقون نفس الرعاية الاجتماعية والنفسية بشكل متماثل، ويتلقون برامج تربوية وإرشادية وتدريبية واحدة. كما تُفسر الباحثة اختلاف الذكور عن الإناث في مهارات الضبط والمرونة إلى اختلاف شخصية الذكور عن الإناث بشكل غريزي فالأطفال عادة ما يسهل إثارة انفعالاتهم حيث أنهم ينظرون إلى أنفسهم نظرة القوة والسيطرة ويسهل إثارة انفعالاتهم بسهولة في المواقف الضاغطة فهم يعبرون بشكل حاد عن مشاعر الغضب والرفض، فالمجتمع الشرقي يثقل الذكور بمفهوم القوة والتمرد ويؤيده مما زاد من درجة حساسية الأطفال الانفعالية بسبب تأخرهم اللغوي بشكل عام. وهذه النتائج تتفق مع نتيجة دراسة ثريا بنت راشد (٢٠١٩) التي أكدت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0,05$ في مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية)، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية)، باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي بالجدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤) الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث (من الأطفال المتأخرين لغوياً) في المهارات الاجتماعية (الأبعاد والدرجات الكلية)

المهارات الاجتماعية	المجموعة	العدد	المتوسط	انحراف المعياري	"ت"	الدلالة
(١) التواصل مع الآخرين	الذكور	٣٣	١٦,٥٧٦	٣,٥٦٢	٠,٩١٨	غير دالة
	الإناث	٣٢	١٧,٣٧٥	٣,٤٥٢		
(٢) التعاطف	الذكور	٣٣	١٤,٤٢٤	٢,٨٢٩	١,٨٥٩	غير دالة
	الإناث	٣٢	١٥,٧١٩	٢,٧٨٥		
(٣) التعاون	الذكور	٣٤	١٤,٠٦١	٣,٣٠٧	٠,٣٣٢	غير دالة
	الإناث	٢٦	١٤,٣١٣	٢,٧٤٦		
(٤) الضبط	الذكور	٣٣	١٢,٣٩٤	٢,٢٧٧	٠,٠٧٩	غير دالة
	الإناث	٣٢	١٢,٣٤٤	٢,٨١٣		
(٤) الضبط الاجتماعي	الذكور	٣٣	١٣,١٥٢	٢,٥٢٦	٠,٨٣٤	غير دالة
	الإناث	٣٢	١٣,٦٨٨	٢,٦٥٧		
المهارات الاجتماعية ككل	الذكور	٣٣	٧٠,٦٠٧	١٠,٨٤٢	١,٠٥٨	غير دالة
	الإناث	٣٢	٧٣,٤٣٩	١٠,٧٢٢		

يتضح من الجدول رقم (١٤):

أن جميع قيم "ت" غير دالة إحصائية، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في جميع الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية.

وُرجع الباحثة هذه النتائج إلى أن العاديين يتمتعون بكافة حواسهم ويستخدمونها بشكل فعال في تنمية مهاراتهم الاجتماعية بشكل إيجابي وخاصة الإناث في مرحلة الطفولة يكن نموهم أسرع بشكل كبير من الذكور في كافة جوانب النمو وهم أكثر عاطفة غريزيا عن الذكور. وهذه النتائج تتفق مع دراسة فريال سليمان (٢٠١١) حيث جاءت نتائجها تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أطفال رياض الأطفال أفراد العينة من عمر (٥،٤) سنوات تبعا لمتغير الجنس، وتختلف النتائج مع نتائج دراسة أحمد عواد، وإياد الشوارب (٢٠١٢) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة العاديين في بعدي مشاعر الآخرين وعواطفهم والتواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

التعقيب على نتائج اختبار الفروض:

تُفسر الباحثة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي بمنطقية الارتباط ما بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية وذلك لأهمية الحالة الانفعالية للطفل وما لها من آثار واضحة على جميع جوانب نموه خلال مرحلة الطفولة بشكل خاص. فتري الباحثة منطقية النتائج بسبب الظروف النفسية والاجتماعية التي يمر بها الأطفال المتأخرين لغوياً السيئة بسبب تأخرهم اللغوي، فشعورهم بالعجز والدونية يعيق من قدرتهم على التنفيس السليم مسببا انفعالات حادة وشعور دائم بالقلق والتوتر وحب العزلة والخوف من الاندماج مع البيئة المحيطة وعدم إشباع لحاجاتهم النفسية والاجتماعية بشكل صحيح، مما يؤثر بشكل سلبي على تواصلهم الاجتماعي وانعدام رغبتهم في التفاعل مع الآخرين وانخفاض مهاراتهم الاجتماعية بشكل كبير وملحوظ.

التوصيات:

- توصي الباحثة من خلال دراستها لمتغيرات البحث الحالي بالآتي:
- إعداد برامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً وذلك بهدف التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن التأخر لديهم.
 - إعداد برامج لخفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً.
 - فتح المجال للباحثين والتربويين وعلماء النفس للقيام بدراسة مفصلة تتناول الحساسية الانفعالية في كل المراحل العمرية للمتأخرين لغوياً وذلك للتعرف على طبيعة الحساسية بكل مرحلة عمرية والعمل على خفضها بشكل فعال.
 - الاهتمام بدراسة الجانب لدى الأطفال وخاصة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - الاهتمام بدراسة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية لدى الفئات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

- ١- أحمد أحمد عواد، إياد جرجس الشوارب (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة بالملكة الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: سوريا، مج (٢٨)، ع (١)، ص١٨٣ - ص٢٢٢.
- ٢- أشواق على الشهري، ناصر أحمد الخوالدة (٢٠٢٠). أثر برنامج تعليمي مستند إلى المهارات الاجتماعية في اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط، كلية التربية، مج(٣٦)، ع (١١)، ص ١٧٨- ١٤٢.
- ٣- أكرم فتحى زيدان (٢٠١٥). سلوك الثرثرة وعلاقته بالحساسية الانفعالية والتوكيدية لدى الجنسين. مجلة دراسات الطفولة: مج(١٨)، ع(٦٩)، ص١٠.
- ٤- السيد إبراهيم السمدوني (١٩٩١). مقياس المهارات الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (١٩٩٨). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٦- آمنه سعيد المطوع (٢٠٠١). المهارات الاجتماعية والثبات لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- ٧- إيمان محمد إبراهيم (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي في الحد من العناد للأطفال المتأخرين لغوياً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

- ٨- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٩- ثريا بنت راشد بن عبد الله (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. كلية الخليج في سلطنة عمان: مج (٥)، ع(٣).
- ١٠- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. (ط٦). القاهرة: عالم الكتاب.
- ١١- - - - - (٢٠٠٥). علم النفس النمو " الطفولة والمراهقة ". القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- ١٢- حنان خضر أبو منصور (٢٠١١). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة.
- ١٣- رناء حسن البياتي، عضاء إبراهيم العبيدي (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظر الوالدين. مجلة العلوم النفسية: العراق. مج (٣١)، ع (٤)، ص٣١٧ - ٣٥٠.
- ١٤- سارة حسن زيدان (٢٠١٨). فعالية الألعاب الصغيرة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الصم المدمجين مع أقرانهم العاديين بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: المنصورة. مج(١٠٣)، ع (٢)، ص ٤٣ - ٧٠.
- ١٥- سعاد كامل قرني (٢٠١٩). اضطراب صورة الجسم كمنبئ بفرط الحساسية الانفعالية والوجدانات السالبة لدى المراهقين المكفوفين. المجلة التربوية. جامعة سوهاج، كلية التربية، مج(٦٥)، ص٤٩٩ - ص٥٥٢.
- ١٦- سناء حسن خلف (٢٠١٣). دراسة مفهوم الذات المرتبط بالمشاعر الأسرية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

- ١٧- صالح حسن الداھري (٢٠٠٥). سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، الأساليب والنظريات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٨- طريف شوقي فرخ (٢٠٠٣). المهارات الاتصالية والاجتماعية "دراسات وبحوث نفسية". القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٩- عبد الحميد محمد الهاشمي (٢٠٠٢). المرشد في علم النفس الاجتماعي. جدة: دار الشروق.
- ٢٠- عبد اللطيف السيد السيد (٢٠٠٠). مدي فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- ٢١- عبد المجيد شكري (٢٠٠٤). المسرح التعليمي . أصوله التربوية والفنية والإعلامية (دراسة نظرية ونماذج تطبيقية). القاهرة: العربي للنشر.
- ٢٢- عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠٠٣). نظريات التعلم. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٢٣- عماد عبد حمزة العتابي (٢٠١٦). الشواهد الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ (رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية. مجلة أداب ذي قار: العراق، مج (٥)، ع (١٩).
- ٢٤- فريال خليل سليمان (٢٠١١). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين "دراسة ميدانية". كلية التربية. مجلة جامعة دمشق: مج (٢٧)، ع (٥).
- ٢٥- قيس إبراهيم المقداد، أسامة محمد بطاينة، عبد الناصر ذياب الجراح (٢٠١١). مستوي المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات

التعلم في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية: مج (٧)، ع(٣)، ص٢٥٣-

ص ٢٧٠.

٢٦- معتز سيد عبد الله (٢٠٠٠). بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٧- ممدوحة محمد سلامة (١٩٩٣). مقدمه في علم النفس. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٢٨- منصور حسين، محمد مصطفى زيدان (١٩٨٢). الطفل والمراهق. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٩- وسام يوسف عبد الغني (٢٠١٠). الذكاء وعلاقته بالكيف الاجتماعي ومفهوم

الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعادين في الأردن. رسالة دكتوراة

غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

٣٠- وفاء خلف رجه (٢٠١٥). أثر التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض في خفض

الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين سمعياً. رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

٣١- يوسف محمود قطامي (٢٠٠٠). نمو الطفل المعرفي واللغوي. الأردن: الأهلية

للنشر والتوزيع.

٣٢- (٢٠١٤). النمو والاجتماعي لطفل الروضة. الأردن: دار

المسيرة للطباعة والنشر.

33- Aracil J., Dominguez., C, and Hassan, H. (2005).” **Sensibilidad Emocional en una aquitectura para agentes roboticos**”. Departamento de Informaticay Computadoras UPV.

34- Chu, A. C. & Choi, J. N. (2005). Rethinking procrastination: Positive effects of “active” procrastination behavior on attitudes and performance, *The Journal of Social Psychology*, 145(3), 245–264.

35- Carson, D. (1998). Comparisons of children with delayed and normal language at 24 months of age on measures of behavioral difficulties, social and cognitive

- development. *Infant Mental Health Journal*; vol.19 Issue 1, p59.17.
- 36- Daniel Golman (2007). “El Mundo Emocional Intelegencia mocional” **Revista Interamericana de psicologia**, vol. 14, No.2. pp.14-52.
- 37- Elaine N. Aron, PhD (1997). **The Highly Sensitive Person**. Kensington. Publishing Corp. All Rights Reserved.
- 38- Gresham, F. M., and Elliott, S.N. (1987). **Social Skills Deficits of learning- disabled student**: Issues of definition, classification, and assessment. *Reading, Writing, and learning Disabilities*, 3, p149.
- 39- Hasher, L. & Zacks, r., (2007). *Inhibitory mechanisms and the control of attention*. Conway press.
- 40- Mariam, Khachaturian (2010). **The Influence of asocial skills program on children's social behavior**, affective perspective-taking, and empathy skills. United States: UMI.
- 41- Meier, J (2002) “**Designing and implementing an early literacy screening protocol**; suggestion for the speech language pathologist. www. Ash dorg.68.
- 42- Qi, H (2001). “**Behavior problems of head start children with language delays**”. Vanderbilt University, Vol. 63(1), p.140.
- 43- Roschanak M, Kelly c. Wade, Kathryn F, Emidio S and Soraya A (2012). “**Language development survey provides a useful screening tool for language delay in preterm infants**” *Clinical Pediatrics*. vol. 54(1), pp 24 -60.
- 44-Verloisse. H, & Leticia. G, (2008). **Departamento de Orientación**, Escuela Naval de Venezuela, Univ. Psychol. Bogotá, Colombia V. 7, No. 1 PP. 185- 198.
- <http://www.gulfkids.com/ar/index>.

- <http://www.eric.com>.
- <http://search.mandumah.com/MyResearch>.
- <https://www.google.com.eg/search>.